

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -  
Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم اعلام واتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

## ثقافة التبليغ على الجريمة لدى المجتمع الجزائري من خلال استخدام المنصات الرقمية

(دراسة ميدانية للأسرة الجزائرية في ولاية البويرة خلال الفترة الممتدة من مارس الى جوان )

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اتصال والعلاقات العامة

تحت إشراف الأستاذ

\_ د. بوصالح حسين

من إعداد الطلبة:

- زيان عبدالنور

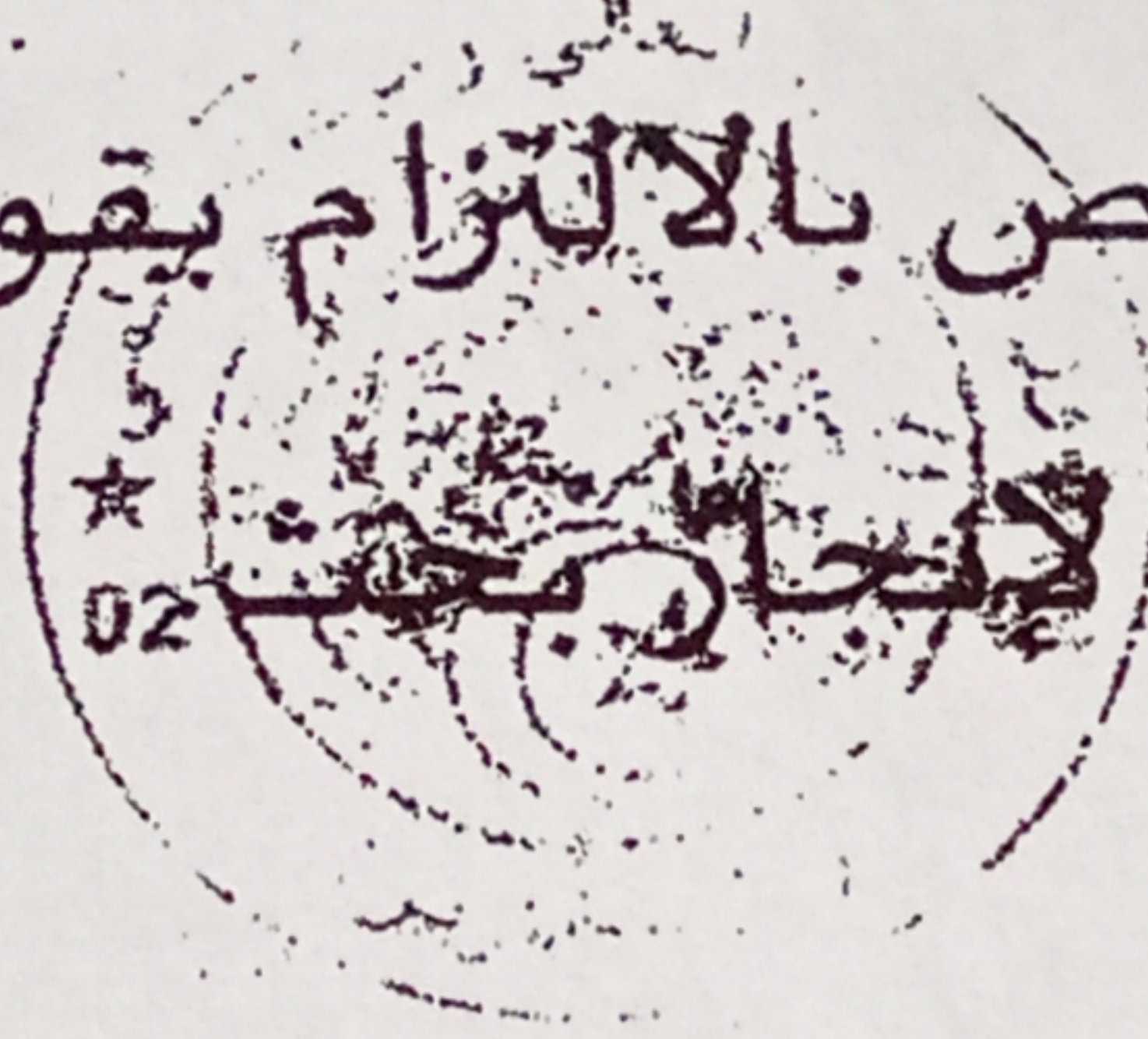
- محمودي عزالدين

- عاشور سعيد

السنة الجامعية 2022-2023



## التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



انا الممضي اسفله،

السيد(ة) محمود بن الصفه: طالب ( ماستر / دكتوراه )

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 103003376 والصادرة بتاريخ 24-01-2017

المسجل(ة) بكلية / معهد بجامعة البويرة قسم الاستثمار

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة. التخرج، مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: تفاسير السبلع على الجريمة لدى المجتمع الجزائري

من خلال استنطاق المنشآت الرقمية

أصح بشرفي اني ألتم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة

في انجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع المعني(ة)

التاريخ: 26/01/2023

البويرة في: 22 جوان 2023

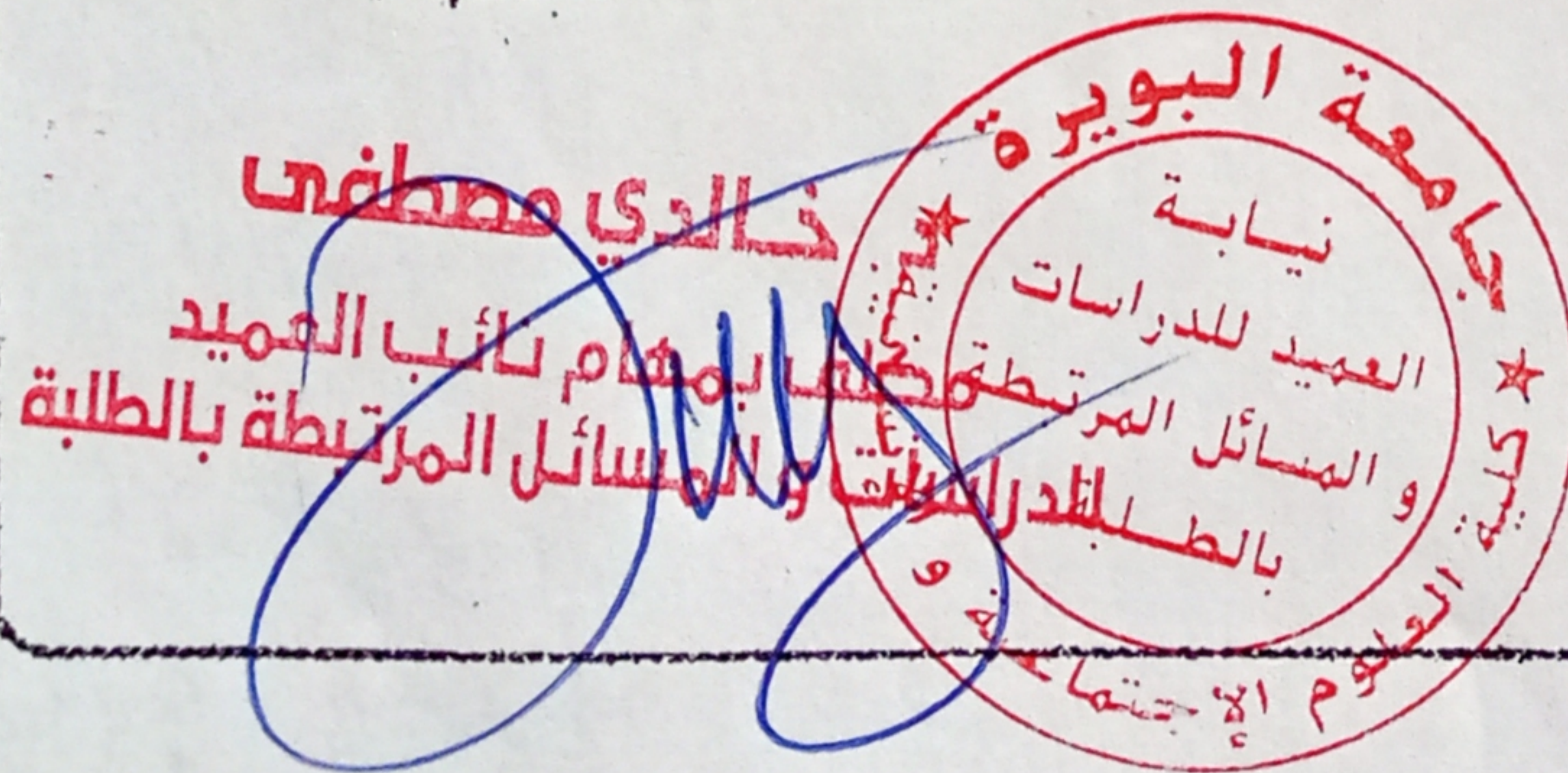
هيئة مراقبة السرقة العلمية:

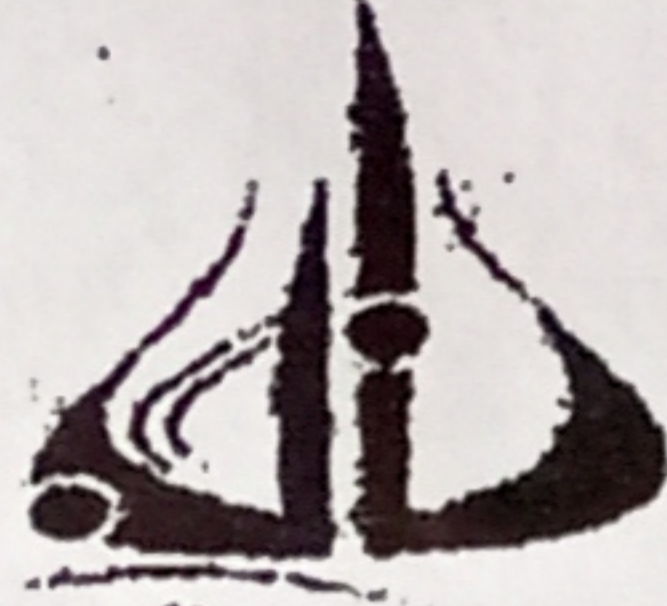
الامضاء

%

00

النسبة:





## التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



انا الممضي اسفله،

المسيد (ة) عبد الوهاب الصفة: طالب ( ماستر / دكتوراه )

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 100620828 والصادرة بتاريخ: 2016/04/17

المسجل (ة) بكلية / معهد علم رياضية وإحصائية قسم إحصائية

تخصص: إحصائية وعلاقات علمية

والمكلف (ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة. التخرج، مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: ثقافة النطاق في البرهنة لديه المنتج البراهيني

من فضيل الخشني المسائل أرقبية

أصرح بشرفي اني ألتمزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 23/06/19

توقيع المعني (ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

البويرة في: 22 جوان 2023

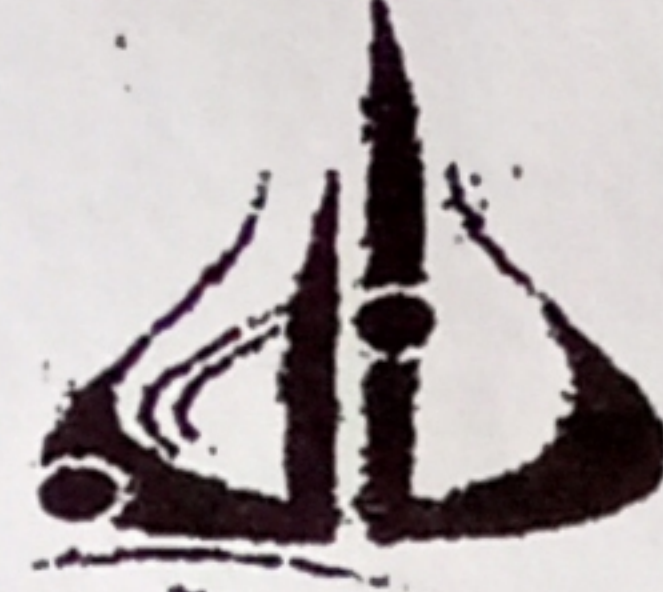
الامضاء

%

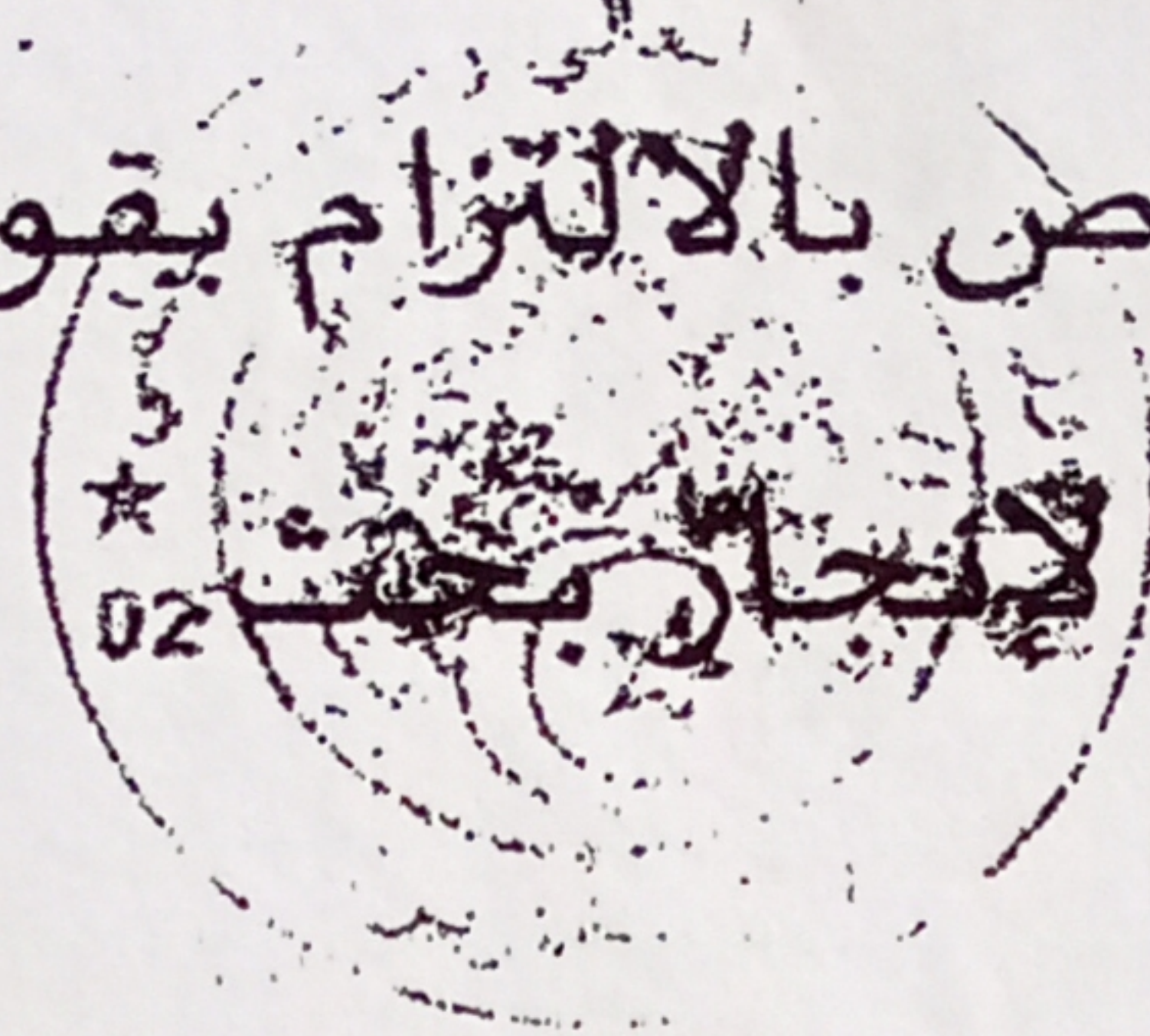
00

النسبة:

**خالدي مصطفى**  
مكلف بمهام نائب العميد  
للدراسات  
والمسائل المرتبطة  
بالطلاب  
والمسائل المرتبطة بالطلبة  
بجامعة البويرة



## التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



انا الممضي اسفله،

السيد (ة) سعيدة الصفة: طالب ( ماستر / دكتوراه )

الحامل (ة) لبطاقة التعرف الوطنية: 404995765 والصادرة بتاريخ: 2023/03/04

المسجل (ة) بكلية / معهد علوم الإنسانية والدراسات الإنسانية قسم الدراسات الإنسانية

تخصص: الدراسات الإنسانية

والمكلف (ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة. التخرج، مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه).

عنوانها: نفسانية البالغين الذين لديهم اضطراب الشخصية العنصرية

في إطار استخدام المقابلة الكيفية

أصرح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 23/06/19

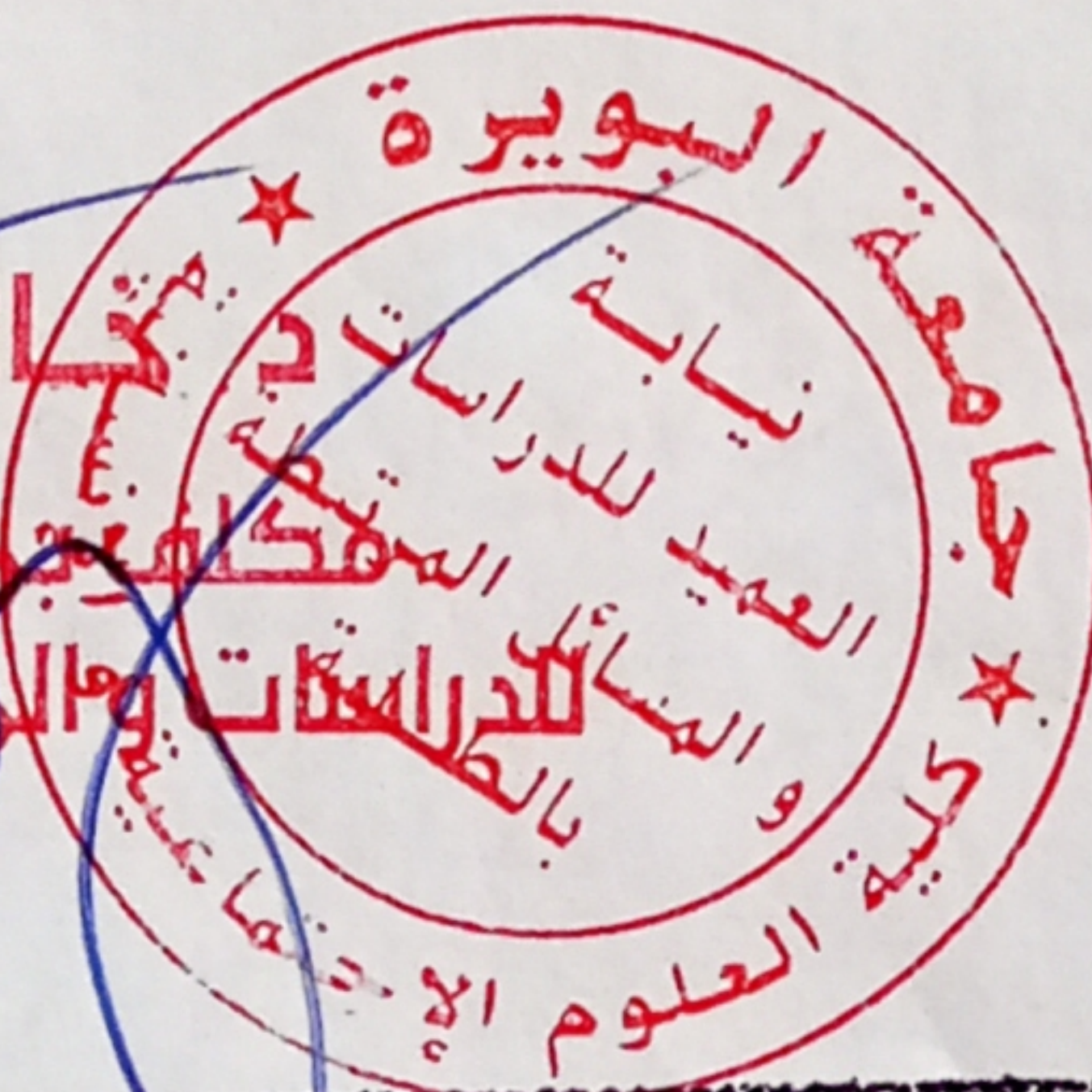
توقيع المعني (ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

البويرة في: 22 جوان 2023

الامضاء

محمد الادي مصطفى  
عميد للدراسات الإنسانية  
والمسائل المتعلقة بالدراسات الإنسانية المرتبطة بالطلبة



% 00

النسبة:



وما توفيقي الا الله عليه توكلت و اليه انيب

## إهداء

ما أجمل المرء ان وجود بأغلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى .

أهدي ثمرة جهدي اليوم هدية أهديتها إلى:

والدي الغالي "محمودي عز الدين" حفظه الله .

أمي العزيزة "عبدلي حبيبة" أطال الله عمرها.

جميع أفراد أسرتي أخواتي وإخوتي وجميع أصدقائي .

وإلى جميع طلبة علوم إعلام والاتصال.

وإلى من ساندني في إنجاز هذا العمل.

إلى زملائي في مذكرتي هذه عبدالنور و سعيد

عز الدين

## اهداء

اهدي تخرجي الى معلم البشرية اجمعين الهادي الامين صلى الله عليه و سلم

الى من تعجز الكلمات عن ايفائه حقه والذي العزيز "احمد" اطال الله عمره

الى صاحبة القلب الصابر الحنون التي انار دعاءها حياتي امي "مليكة" شفاها الله

الى كل اخوتي الذكور خاصة اخي " مروان "

الى كل اخواتي البنات خاصة اختي " امال "

الى اصدقاء طفولتي و كل الاحبة

وإلى من ساندني في إنجاز هذا العمل.

الى زملائي في مذكرتي هذه عز الدين و سعيد .

"عبد النور"

## اهداء

أهدي عملي المتواضع و ثمرة جهدي إلى التي تحت قدميها الجنة إلى الأم الحنون

التي لم تبخل علي بدعواتها و حنانها.

إلى السند و الظهر إلى الأب الغالي الذي كان و مازال داعما لي طول مشواري

الدراسي

إلى أخي و توأم روحي إلى مصباح البيت "خيرالدين "

إلى الغالية اختي و زوجها " هاجر و أمين "

إلى اختي الكبرى إلى أمي الثانية و زوجها " زينب و رياض "

إلى القلب المحب و النابض إلى جدي و أمي الثانية "تفيسة"

إلى خالتي و زوجها و أولادها كل باسمه البراعم "لؤي , ليث"

إلى أصدقاء الطفولة و إلى زملائي في مذكرتي هذه عزالدين وعبدالنور

"سعيد"

## شكر وتقدير

الحمد لله وحده والشكر على نعمه التي لا تعد ولا تحصى أن تفضل علينا بالتوفيق لإنجاز هذا العمل ونصلي ونسلم على سيدنا الحبيب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه. أجمعين.

لي عظيم الشرف أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير والعرفان الجميل إلى أستاذي المحترم الدكتور "بوصالح حسين" الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة و لم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه الذي كان لها الأثر البالغ على إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بشكر الجزيل إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين سننال شرف مناقشتهم لمذكرتنا فلهم مني كل الشكر والعرفان على مجمل نصائحهم وتوجيهاتهم وانتقاداتهم التي ستفيد مساري

### العلمي

. ولا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة وإلى أساتذة في قسم الاعلام و الاتصال الكرام دون استثناء على مجهوداتهم في سبيل التحصيل العلم.

## ملخص الدراسة:

تمحورت دراستنا حول ثقافة التبليغ على الجريمة لدى المجتمع الجزائري من خلال استخدام المنصات الرقمية ومنه:

محاولة التعرف على دور المنصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ لدى الأسرة الجزائرية في ولاية البويرة، ومحاولة التعرف على التحديات التي تواجه منصات التواصل الرقمية في تعزيز وترسيخ ثقافة التبليغ. وفي هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج المسحي بالعينة، لأنه الأنسب ويتيح لنا استخدام أدوات جمع البيانات أهمها الملاحظة والاستبيان، وقمنا بتوزيع هذا الاستبيان على أسرة الجزائرية في ولاية البويرة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة الى 45 سنة، وعليه فقد قدر حجم عينة الدراسة ب 50 مفردة من مستخدمي منصات التواصل الرقمية.

وفي الأخير توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها

ان هذه المنصات الرقمية غير معززة بين المبلغ والجهات المعنية حيث تثبت في انفسهم الخوف من التبليغ لعدم وجود قوانين تحميه فيجد نفسه متورطا في الجريمة بسبب عدم وجود ضمانات كافية لحماية المبلغين و المستخدمين.

كما وصلت هذه الدراسة ان اغلب أفراد المجتمع الجزائري لا يتصفح مثل هذه الصفحات لعدم توفر الوقت وعدم اهتمامه لمثل هذه الأمور.

كمنت اهمية الدراسة في كون ثقافة التبليغ عن الجرائم تعتبر ذات اهمية قصوى في المجتمع حيث تساعد على تعزيز الشفافية والنزاهة والعدالة وتقوم هذه الدراسة على تعزيز الوعي بأهمية التبليغ عن الجرائم سوائنا كانت صغيرة او كبيرة وتعرف الناس على الاليات التي تجعل من التبليغ عن الجرائم اسهل واكثر فعالية.

اما الجانب الاتصالي والاعلامي لهذه الدراسة يمثل عنصرا هاما في نجاحها يمكن استخدام وسائل اتصال حديثة لجمع المعلومات والتبليغ عن الجرائم

اما بالنسبة للجانب الاعلامي يكون للتوعية من خلال المؤسسات العمومية كالتلفاز والراديو لتوضيح اهمية الابلاغ عن الجرائم وتوضيح الامان وحماية التي سيحصل عليها المبلغ.

## ABSTRACT

Our study focused on the culture of crime reporting in Algerian society through the use of digital platforms, in the following study we dived deep into the following topic:

Firstly, identifying the study's objectives, the most important of which are:

Trying to understand the role of digital platforms in fostering a culture of reporting within Algerian families in the Bouira province.

Attempting to identify the challenges facing digital communication platforms in promoting and establishing a culture of reporting.

In this study, we adopted a survey method using a sample, as it is the most suitable and allows us to use data collection tools, including observation and questionnaires. We distributed these questionnaires to Algerian families in the Bouira province, whose ages ranged from 20 to 45 years. Therefore, the study sample size was estimated at 50 individuals who are users of digital communication platforms.

In conclusion, the study reached several results, the most important of which are:

These digital platforms lack reinforcement between the reporter and the concerned authorities, instilling fear of reporting due to the absence of laws protecting them. This leaves them involved in the crime because of the lack of sufficient guarantees to protect both reporters and users.

This study found that the majority of Algerian society members do not browse such pages due to the lack of time and their lack of interest in such matters.

The study emphasizes the importance of crime reporting culture, which is of utmost importance in society as it helps promote transparency, integrity, and justice. This study aims to raise awareness about the importance of reporting crimes, whether small or large, and familiarize people with the mechanisms that make reporting crimes easier and more effective.

Regarding the communication and media aspect of this study, it represents an important element of its success. Modern communication methods can be used to gather information and report crimes. As for the media aspect, raising awareness through public institutions such as television and radio can clarify the importance of reporting crimes and highlight the security and protection that reporters will receive.

## خطة الدراسة:

مقدمة

### الاطار المنهجي للدراسة

1. الدراسات السابقة.
2. تحديد اشكالية.
3. تساؤلات الدراسة.
4. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
5. منهج البحث وادوات الدراسة .
6. اهمية الدراسة.
7. اهداف الدراسة.
8. مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
9. صعوبات الدراسة.

### الاطار النظري للدراسة

#### الفصل الاول: منصات التواصل الرقمية و الجريمة

تمهيد.

1. مفهوم ونشأة منصات التواصل الرقمية.
  2. انواع منصات التواصل الرقمية.
  3. خصائص واهمية منصات التواصل الرقمية.
  4. ماهية الجريمة الالكترونية وتطورها.
  5. اسباب الجريمة الالكترونية وخصائصها.
  6. علاقة وسائل الاعلام الالكترونية بالظاهرة الاجرامية.
  7. النظريات المفسرة للعلاقة بين وسائل الاتصال والجريمة (نظرية التطهير، نظرية الكزاج العدوانية...).
- خلاصة الفصل.

## الفصل الثاني: اطر ثقافة التبليغ من خلال وسائل الاعلام ودورها في مكافحة الإجرام

تمهيد

1. ماهية الإعلام الاجرامي وأهدافه.
  2. دور وسائل الإعلام في مكافحة السلوك الإجرامي.
  3. أهمية وسائل الإعلام في مكافحة السلوك الاجرامي .
  4. مفهوم التبليغ عن الجرائم.
  5. خصائص التبليغ عن الجرائم.
  6. أهمية التبليغ عن الجرائم .
  7. الاثار القانونية للتبليغ عن الجرائم.
- خلاصة الفصل.

### الاطار التطبيقي:

دراسة ميدانية للأسرة الجزائرية في ولاية البويرة خلال الفترة الممتدة من مارس الى  
جوان .  
تمهيد.

1. تفرغ وتحليل اسئلة الاستبيان.

### 2.1 التحليل الكمي

### 3.1 التحليل الكيفي

2. عرض نتائج الدراسة.

خاتمة.

---

هفتاد و نه

---

## مقدمة:

يعيش العالم اليوم أرقى عصوره العلمية والتكنولوجية والتي يعود الفضل فيها للثورة المعلوماتية التي حققت طفرة ملحوظة في مستويات التقدم التقني والعلمي التي شملت معظم نواحي الحياة

و يشكل الفضاء الافتراضي أهم إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شهدها العالم، وتعد تقنية الانترنت من أهم التقنيات الحديثة التي أحدثت انقلابا كبيرا في المجتمع فقد احتلت مكانة كبيرة في حياة الأفراد نظرا لميزاتها وخصائصها العديدة التي جعلت الأفراد يستخدمونها على النطاق الواسع، ومن أهم ما قدمته الانترنت من خدمات لمستخدميها نجد منصات التواصل الرقمية بأنواعها المختلفة التي شكلت بصمة واضحة في تاريخ الاتصال والتواصل بين الأفراد وأحدثت تغيرا جذريا في البيئة الاتصالية للإنسان و أنتجت مجتمعا رقميا حديثا وفن علاقات جديدة ومجتمع جديد له مميزاته .

فالعالم الافتراضي اليوم أصبح يستقطب الملايين من البشر لأن منصات التواصل الرقمية جاءت كبديل رئيسي للواقع المعاش، يتم من خلالها نشر المعلومات والأخبار حول ما يدور في المجتمع بمختلف أطيافه وقطاعاته كالسياسي والبيئي والاقتصادي والتربوي والأمني وخاصة في ظل تطور الفن الإجرامي واتساع دائرة الظاهرة الإجرامية والتغير في أشكال الجرائم من حيث فكرتها وتخطيطها وأساليب تنفيذها وارتفاع معدلاتها نتيجة للتطورات على كافة الأصعدة

ويمثل التبليغ على الجرائم جزءا مهما من نظام العدالة الجنائية حيث يساعد من تطبيق القانون ومحاسبة المتورطين في الجرائم في معظم دول العالم.

والجزائر من بين هذه الدول التي شهدت في السنوات الأخيرة تنامي غير مسبوق في حجم الجريمة و ارتفاع معدلاتها وتعدد أشكالها نتيجة التأثير بالعديد من العوامل المجتمعية

والاقتصادية والسياسية. وعليه يعد استخدام منصات التواصل الرقمية من قبل أفراد الأسر الجزائرية سبيلا كافي لترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم التي تهدد الأمن والاستقرار.

وهذا ما سنناقشه من خلال هذه الدراسة من حيث التعرف على دور استخدام منصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على عينة من الأسر الجزائرية بولاية البويرة، واشتملت الدراسة على قسمين نظري وميداني بالإضافة إلى الخاتمة، وتكونت من ثلاثة فصول عنون الأول بالإطار العام للدراسة وتم فيه تحديد الإشكالية وطرح التساؤلات و تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة ونوع المنهج المعتمد وأهدافه.

كما تم عرض أهداف وأهمية وأسباب إختيار الموضوع إلى جانب عرض مفاهيم ومصطلحات الدراسة، وعرض الدراسات السابقة.

جاء الفصل الأول من الإطار النظري تحت عنوان استخدامات منصات الرقمية للحد من آثار الجريمة داخل المجتمع، وتضمن مفهوم ونشأة منصات التواصل الرقمية وأنواعها وخصائصها وأهميتها. ثم تطرقنا فيه أيضا لمفهوم الجريمة الإلكترونية وخصائصها وعلاقة وسائل الإعلام الإلكترونية بالظاهرة الإجرامية وأهم النظريات المفسرة للعلاقة بين وسائل الإتصال والجريمة.

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى أطر ثقافة التبليغ من خلال وسائل الإعلام ودورها في مكافحة الإجرام، وتضمن ماهية الإعلام الإجرامي وأهدافه ودور وسائل الإعلام في مكافحة السلوك الإجرامي وأهمية وسائل الإعلام في مكافحة السلوك الإجرامي وتطرقنا فيه أيضا لمفهوم التبليغ عن الجرائم وخصائص التبليغ وأهمية التبليغ عن الجرائم والآثار القانونية للتبليغ عن الجرائم.

وأخيرا الجانب التطبيقي الذي خصص للدراسة الميدانية الذي تم فيه التحليل الكمي والكيفي للمعلومات واستنباط النتائج .

---

## الإطار المنهجي للدراسة.

---

1. تحديد الإشكالية .
2. تساؤلات الدراسة.
3. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
4. منهج البحث وأدوات الدراسة.
5. أسباب اختيار الموضوع.
6. أهمية الدراسة.
7. أهداف الدراسة.
8. مفاهيم ومصطلحات الدراسة .
9. حدود الدراسة .
10. الدراسات السابقة.
11. صعوبات الدراسة.

## 1- تحديد الإشكالية

تضاعفت مستوى الأهمية التي تكتسبها الشبكة العنكبوتية بعد امتزاجها الكبير في مختلف المجالات والتي نتج عنها ظهور عصر جديد أطلق عليه العصر الرقمي، حيث انبثق عن هذا العصر ظهور احدى وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية في العقد الأخير من القرن الماضي والتي امتازت بمزايا وخصائص اتصالية يندر وجود مثيل لها في أي وسيلة أخرى عرفت باسم منصات التواصل الرقمية أو بمواقع التواصل والشبكات الاجتماعية وهي مساحات افتراضية تعمل على

تسهيل التواصل بين الأفراد وتجاوز مختلف الحدود الزمانية والمكانية، وتساعد على نقل الأخبار بسرعة كبيرة في مختلف المجالات، فالمزايا التي تتمتع بها جعل منها مصدرا هاما يعتمد عليه الأفراد في تناقل الأخبار والمعلومات والأفكار.

لقد تعدد دور هذه المنصات الرقمية إلى أبعد من كونها تتيح التواصل بين الأشخاص وتكوين علاقات اجتماعية بينهم وصدقات جديدة إلى وسائل يمكن استغلال تأثيراتها على المجتمعات في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية.

وفي ضوء الحديث عن تأثيراتها على المجال الأمني وسبل تحقيقه في المجتمعات، نجد أن الجريمة لازالت من الظواهر و العوائق التي تهدد كيان الفرد والمجتمع على حد سواء فلا يخلو أي مجتمع من الظاهرة سواء كانت هذه المجتمعات متقدمة أو نامية، فكل مجتمع مجهز بمجموعة من النظم الاجتماعية التي من مهمتها الأولى تنظيم سلوك الأفراد في نواحي النشاط الاجتماعي المختلفة، ولمعرفة الجريمة على حقيقتها ودرجة مظاهرها لابد من معرفة المجتمع الذي وقعت فيه لأن المجتمع هو الأرضية التي ساعدت على قيام الجريمة من جهة ومن جهة أخرى لأن المجتمع هو الطرف الثاني في تكوين الجريمة .

والمجتمع الجزائري شأنه شأن المجتمعات الأخرى يعاني من ظاهرة الجريمة التي تزداد بشكل ملفت للنظر وتتذر بخطر يدهم مستقبل هذا المجتمع يأتي على كيانه ومقوماته وأمنه، مما يحتم على جميع الأطراف الفاعلة فيه التحرك وإيجاد حلول مناسبة للسلوكيات الإجرامية التي تعيشها الجزائر وفق الإمكانيات المتاحة لضمان وسلامة أمن الوطن والمواطنين.

ومن بين هذه الإمكانيات المتاحة في السنوات الأخيرة لضمان أمن المجتمعات والحد من انشار الجرائم في المجتمع الجزائري، نجد ثقافة التبليغ حيث أن التبليغ عن الجرائم حق من الحقوق الأساسية للإنسان التي كفلتها المواثيق والتشريعات الوطنية وذلك من خلال ظاهرة توثيق مختلف السلوكيات الإجرامية التي تحولت إلى تقليد تتبناه شريحة واسعة من الجزائريين، ما يعكس الكم الهائل من الصور والفيديوهات التي تملأ منصات التواصل الرقمية التي تظهر اعتداء بعض الأطراف على حقوق الآخرين، فأضحت بمثابة الأدلة الدامغة التي قد لا يصل إليها عناصر الأمن لعدم حضورهم وقت ارتكابها فيسهل عليهم إشخاص المهمة وتوثيقها وفضح من اقترفها وهو في حالة تلبس .

وتزامنا مع التغيرات التكنولوجية الحديثة والانتشار الواسع للمنصات الرقمية أصبح استخدامها شائعا في العصر الحالي من قبل الأسر الجزائرية لتواصل أفضل ومشاركة الأحداث والأنشطة والصور والفيديوهات مع بعضهم البعض ومع شبكة أوسع من الأصدقاء والعائلة الموجودين على المنصات ذات الصلة وعليه فالأسرة تلعب دورا مهما في نشر ثقافة التبليغ على الجرائم وتعزيزها فهي المكان الأول الذي يتلقى فيه الأفراد تعليماتهم الأخلاقية والاجتماعية وقيمهم، وفي هذا السياق

أمكنا طرح الإشكال الرئيسي التالي: ما دور استخدام المنصات التواصل الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم لدى الأسر الجزائرية بولاية البويرة؟

## 2- تساؤلات الدراسة:

- 2-1 ماهي عادات وأنماط استخدام منصات الرقمية لدى الأسرة الجزائرية بولاية البويرة؟
- 2-2 ماهي دوافع استخدام المنصات الرقمية لدى الأسرة الجزائرية بولاية البويرة؟
- 2-3 ماهو ما دور استخدام المنصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم لدى الأسرة الجزائرية بولاية البويرة؟
- 2-4 ماهي التحديات التي تواجه منصات التواصل الرقمية في تعزيز وترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم ؟

## 3- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

## أ-مجتمع الدراسة:

يعرف على أنه جميع المفردات والأشياء التي نريد معرفة حقائق عليها، ويعرف على أنه المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكلي المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته ويتم تعميم الدراسة على كل مفرداته.<sup>1</sup>

وتمثل مجتمع البحث الخاص في هذه الدراسة في فئة شباب لولاية البويرة .

## ب- عينة الدراسة:

نظرا لكبر مجتمع البحث وتنوع مفرداته، إضافة إلى توفير الجهد والوقت والمال لجأنا إلى تحديد عينة، تعرف هذه الأخيرة على أنها "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج

<sup>1</sup>محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص158.

وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة".<sup>1</sup>

ونظرا لعدم معرفة أفراد مجتمع البحث وتباينهم وبناءا على نوع الدراسة وأهدافها تعد العينة العشوائية الأنسب لاختيار مفردات الدراسة، وتعرف بأنها "عينة يتم إختيارها من مجتمع أو مجموع بطريقة عشوائية حيث يكون لكل فرد أو عنصر في المجتمع فرصة متساوية لأن يتم إختياره في العينة".<sup>2</sup>

تم اختيار عينة الدراسة المتمثلة في عينة من أفراد الأسرة الجزائرية بولاية البويرة المتراوحة أعمارهم بين 20 سنة إلى 45 سنة فما فوق، وقدرت عينة الدراسة ب 50 مفردة.

#### 4- منهج الدراسة وأدواته:

##### أ- منهج الدراسة:

إن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية أو موضوعية أكثر للنتائج المتحصل عليها .

ويعرف المنهج على أنه "مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة والمتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة"<sup>3</sup>

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج المسحي، حيث يعد هذا المنهج أكثر ملاءمة للدراسات الوصفية، من خلال مجموعة الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد وليد البطش: مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص96.

<sup>2</sup> - أحمد زكي بدوي: معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، ط1، بيروت، 1978م، ص364.

<sup>3</sup> - السيد أحمد مصطفى عمر: البحث العلمي أدواته ومناهجه مكتبة الفلاح، القاهرة، 2004، ص166.

<sup>4</sup> - عبد الحميد محمد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993م، ص121.

ويعرف المنهج المسحي على "أنه المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يفعله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية<sup>1</sup>

### ب- أدواته:

لا يمكن لأي بحث علمي أن يتوصل إلى نتائج دقيقة وسليمة إلا باستخدام أداة أو أكثر، ونظرا لطبيعة الدراسة الحالية تم الإعتماد على أداة الاستبيان .  
يعرف الاستبيان بأنه مجموعة الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها<sup>2</sup>  
تم عرض الاستبيان في شكله الأولي على المشرف والدكتورة أو شن جميلة، وبعد تحكيم الاستبيان وإعادة صياغته بناءا على ملاحظة المشرف والأستاذة المحكمين تم (وضع التعديلات الأخيرة ليتم التوزيع الفعلي للاستبيان).  
تضمن الاستبيان 30 سؤالاً موزعا على 4 محاور:

\*المحور الأول: عادات وأنماط استخدام منصات الرقمية لدى الأسرة الجزائرية بولاية البويرة.

\*المحور الثاني: دوافع استخدام المنصات الرقمية لدى الأسرة الجزائرية بولاية البويرة.

\*المحور الثالث: دور المنصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم لدى الأسرة الجزائرية بولاية البويرة.

<sup>11</sup> - سالم سعيد القحطاني: منهج البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط2، جامعة الملك سعود، الرياض، 2004، ص205.

<sup>2</sup> -عمار بحوش: مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص201.

\***المحور الرابع:** التحديات التي تواجه منصات التواصل الرقمية في تعزيز وترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم .

#### 5-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الباحث لموضوع دراسته قد يكون لأسباب واعتبارات كثيرة، ومن أهم الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع:

- الارتباط المباشر لموضوع الدراسة بتخصصنا.
- قابلية الموضوع للبحث.
- انتشار الواسع للشبكة العنكبوتية واستخداماتها أكثر من النشاطات اليومية الأخرى.
- التأثير الشخصي بمنصات التواصل الرقمية وطول الوقت الذي نقضيه في تصفحها.
- الارتفاع المذهل في حالات الجرائم في المجتمع الجزائري وخطورتها.
- الرغبة في معرفة مدى تطور وانتشار الثقافة التبليغية لدى الطالب الجامعي.

#### 6-أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه ثقافة التبليغ على الجريمة لدى المجتمع الجزائري من خلال منصات الرقمية وذلك للوقوف على دور الذي تلعبه هذه المنصات الرقمية في نشر ثقافة التبليغ بين أفراد المجتمع قصد الحد منها، وذلك لما تتمتع به هذه المنصات من خصائص وميزات وانتشارها الواسع وأهميتها كوسيلة اتصالية تضمن التواصل الدائم والمباشر بين الأفراد ومساهمة في ترقية الفكر الإنساني .

وتكسب الدراسة أهميتها أيضا من أهمية ثقافة التبليغ نفسها باعتبارها سلوك حضاري من خلال ما توفره من معلومات ومعطيات تسمح للأجهزة الأمنية المختصة للتصدي لكل مرتكبي الأفعال الماسة بأمن المواطن وسلامته ممتلكاته.

وتتجلى الأهمية أيضا في إعطاء بعد آخر لمنصات التواصل الرقمية كوسائل لا تقتصر على التواصل فقط وإنما تتجاوز لأبعاد إنسانية واجتماعية، إضافة إلى عينة الدراسة وهم فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم عنصر منتج ومستقبل الوطن.

وتظهر الأهمية أيضا باعتبار هذه الدراسة من الدراسات البينية التي تجمع بين الاعلام الجديد وعلم النفس وعلم الاجتماع وتتناول جانبا هاما من التوعية للتقليل من الجريمة في مجتمع جزائري، ومنه فنتائج هذه الدراسة يمكن أن تكون قاعدة علمية تؤخذ في اعتبار المخططين للإعلام الأمني للجزائر للحد من الجرائم .

#### 7- أهداف الدراسة:

- محاولة التعرف على عادات وأنماط استخدام منصات التواصل الرقمية لدى عينة الدراسة
- محاولة التعرف على دوافع استخدام اعينة الدراسة لمنصات التواصل الرقمية.
- محاولة التعرف على دور منصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ لدى عينة الدراسة.
- محاولة التعرف على التحديات التي تواجه منصات التواصل الرقمية في تعزيز وترسيخ ثقافة التبليغ.

#### 8- تحديد مفاهيم الدراسة:

يفيد تحديد المفاهيم في أداء عدة وظائف هامة، منها ما ذكره " روبرت مارتون"، حيث يرى بأن المفاهيم تساعد على تحديد المعطيات التي تتدرج تحت المفهوم، ومن

ثم يساعد ذلك على التقليل من تدخل المعطيات الغريبة الخارجية عنه والتي لا ينبغي أن تتدرج تحته<sup>1</sup>

## 8-1 ثقافة التبليغ:

### أ- الثقافة:

-لغة: تدرج لفظ الثقافة من الجانب اللغوي ضمن جذر (ثقف) وثقف الشيء وثقافا وثقوفة، حذقه.... وثقف الرجل ثقافة أي صار حذقا خفيفا... ومنه المثاقفة<sup>2</sup>

-اصطلاحا: عرفها إدوارد تايلور أنها كل مركب يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق، والقانون والعرف، وغير ذلك من العادات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضوا في المجتمع<sup>3</sup>

### ب - التبليغ:

-لغة: كلمة تبليغ أصلها في الفعل بلغ، وبلغ الشيء، يبلغ بلوغا وصل وانتهى وأبلغه هو اللغة وبلغه تبليغا وتبليغ الشيء وصل إلى مراده أم البلاغ فهو ما يتبلغ به ويتواصل إلى الشيء المطلوب والبلاغ ما بلغك<sup>4</sup>

-اصطلاحا: هو إجراء مجموعة من الإجراءات يقوم بها شخص أو عدة أشخاص قد يكون لأي منهم مركز قانوني في الواقعة الإجرامية، سواءا مجنيا عليه أو مدعيا بالحقوق المدنية أو حتى متهم، وقد يكون كذلك فردا عاديا، يهدف الفرد بهذا الإجراءات تحقيق مصلحة عامة

<sup>1</sup> - علي ليلة: النظرية الاجتماعية المعاصرة، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1983، ص39.

<sup>2</sup> -ابن منظور: لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، ط3، لبنان، 1999م، ص221.

<sup>3</sup> -مجموعة من الكتاب: نظرية الثقافة، ترجمة علي سعيد الصاوي، عالم المعرفة، الكويت، يوليو، 1997م، ص9.

<sup>4</sup> -حسني محمد نجيب: شرح قانون العقوبات القسم الخاص، دار نافع للطباعة والنشر، القاهرة، 1987م، ص678.

أو خاصة ومن ثم تحقيق العدالة، ويوجه هذا الإجراء إلى السلطة للقيام بدورها في الوصول إلى الحقيقة<sup>1</sup>

ج-ثقافة التبليغ اجرائيا: هي عبارة عن سلوك حضاري يوفر معلومات ومعطيات عن المجرمين والتبليغ عنهم وتقديمها إلى الجهات المختصة قصد الحد من هذه السلوكات الاجرامية في المجتمعات.

## 8-2 المجتمع الجزائري:

### أ- المجتمع:

-لغة: المجتمع في اللغة هو مصطلح مشتق من الفعل جمع، وهي عكس كلمة فرق، كما أنها مشتقة على وزن مفاعل، وتعني مكان الاجتماع والمعنى الذي يقصده بهذه الكلمة هو جماعة من الناس، وهذا رد على من يعتقد أنها كلمة خاطئة ويقول أنه ينبغي استخدام كلمة جماعة بدلا منها، ويسمى العلم الذي يعنى بدراسة المجتمع من نواحيه علم الاجتماع<sup>2</sup>

اصطلاحا: عدد كبير من الأفراد المستقرين الذين تجمعهم روابط اجتماعية ومصالح مشتركة ترافقها أنظمة تهدف إلى ضبط سلوكهم ويكونون تحت رعاية السلطة.<sup>3</sup>

ب- المجتمع الجزائري إجرائيا: ويقصد به في هذه الدراسة مجموع شباب من ولاية البويرة.

## 8-3 الجريمة:

-لغة: يقال جرم وأجرم وإجراما إذا أذنب، فالجرائم والمجرم هو المذنب والجرم والجريمة بمعنى فعل الذنب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-فايزة ميموني، حبيبة رحموني: التحفيز على الإبلاغ كآلية للكشف عن جرائم الفساد، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد2، المجلد 08، 2021م، ص253.

<sup>2</sup>-حسن عبد الرزاق منصور: بناء الإنسان، أمواج للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، ص187.

<sup>3</sup>-حسن عبد الرزاق منصور: المرجع نفسه، ص189.

-اصطلاحاً: تعرف الجريمة عموماً بأنه كل فعل غير مشروع صادر عن إرادة جنائية يقرر له القانون عقوبة أو تدابير احترازي<sup>2</sup>

-إجرائياً: سلوكات مضادة للمجتمع ويشمل التمرد والتخريب والإشاعات والعصيان وكذلك الغش والتزوير والنصب والاختلاس والرشوة .

#### 8-4 منصات التواصل الرقمية:

-اصطلاحاً: إحدى أدوات الإعلام الإلكتروني الفاعلة وهي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات إنتماء، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض<sup>3</sup>

-إجرائياً: مواقع إلكترونية تستخدم للتواصل عبر الأفراد.

#### 9- حدود الدراسة:

تشمل الدراسة على المجالات والحدود التالية:

\*المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة في ولاية البويرة .

<sup>1</sup> -أحمد مختار عمر، داود عبده وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، توزيع لاروس، 1989م، ص ص243.

<sup>2</sup> -محمود نجيب حسني: شرح قانون العقوبات، ط6، دار النهضة العربية، القاهرة، 1992م، ص40.

<sup>3</sup> -العبيد الطيب عبد القادر احمد: فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2017، ص26.

\***المجال البشري:** يهدف موضوع الدراسة الكشف عن دور منصات التواصل الرقمية في نشر ثقافة التبليغ على الجرائم لدى الأسرة الجزائرية، وكان المعين الأسرة الجزائرية لولاية البويرة.

\***المجال الزمني:** أنجزت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من مارس الى جوان 2023.

## 10- الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة جزءا أساسيا من البحث العلمي، ويعد وجوده شرط أساسي في كل بحث، وفي إطار حدود البحث والإمكانيات المتوفرة لدينا تمكنا من الحصول على بعض الدراسات السابقة التي نبحت فيها بنفس المتغير وهي كالتالي:

### -الدراسة الأولى<sup>1</sup>:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي، مذكرة ماجستير تخصص إعلام، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2017.

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي من خلال طرح الإشكالية التالية: ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي.

قصد الاجابة على الاشكالية المطروحة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي وعلى أداة الاستبيان تم تطبيق الدراسة على مجتمع بحث الجمهور السعودي أكاديميين، موظفين،

<sup>1</sup>-العنزي سعد الأسود، عسكر السبيعي: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي-دراسة ميدانية-، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة نايف للعلوم العربية الأمنية، 2017.

وضائف عسكرية طلاب ) في المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض وبلغت عينة الدراسة 395 مفردة .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

عينة الدراسة من الجمهور السعودي موافقين حول (مدى إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني) ومن أهم هذه الإسهامات حث الجمهور السعودي على التعاون مع الأجهزة الأمنية، تنمية الحس الأمني اللازم لدى المواطنين .

-عينة الدراسة من الجمهور السعودي موافقين بشدة حول متطلبات وسائل التواصل الاجتماعي اللازمة لتعزيز مفهوم الوعي الأمني ومن أهم هذه المتطلبات تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور السعودي، توعية مستخدمي الشبكات بخطورة الشائعات بصفة عامة.

-المعوقات التي تحد من دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني توجد بنسبة كبيرة ومن أبرز المعوقات هي ضعف الرقابة الأسرية على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تزايد نسب الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ضعف الوعي الأمني لدى بعض الفئات.

-عينة الدراسة من الجمهور السعودي موافقين بشدة حول وسائل التغلب على المعوقات التي تحد من دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي ومن أهم هذه الوسائل هي إنشاء رصد أمني لرصد الأفكار المتطرفة ومواجهاتها، استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تحديد مواقع مروجي الشائعات وضبطهم، ضرورة وضع مواد أمنية توعوية تحث على الانتماء الوطني.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً، الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول محور إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني باختلاف العمر والفروق كانت لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين عمرهم (أقل من 25 سنة) .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول محوري إسهام ومتطلبات وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني باختلاف الحالة الاجتماعية، و الفروق لصالح أفراد مجتمع الدراسة من العزاب..

### الدراسة الثانية<sup>1</sup>:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في الوقاية من الجرائم - دراسة حالة مشروع نبراس للوقاية من المخدرات عبر تويتر، مذكرة ماجستير تخصص إعلام جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2017.

هدفت الدراسة التعرف على دور موقع التواصل الاجتماعي تويتر في الوقاية من المخدرات عبر نبراس من خلال الإشكالية التالية: ما هو دور موقع التواصل الاجتماعي تويتر نموذجاً في الوقاية من المخدرات عبر برنامج (نبراس).

قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمد الباحثة على المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على أداة الاستبانة كأداة للدراسة تكون مجتمع البحث من مستخدمي موقع تويتر وخاصة فئة المتابعين لموقع نبراس على تويتر وبلغ حجم عينة الدراسة (858) مفردة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

<sup>1</sup>-الحنيفي هديل موسى أسعد الخسافي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الوقاية من الجرائم، دراسة حالة مشروع نبراس للوقاية من المخدرات عبر تويتر، مذكرة ماستر تخصص إعلام جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2018.

إن أبرز مصادر الرسائل المبنوثة عبر تويتر كانت: رسائل نبراس لبرنامج تفعيل دور الأسرة في المجتمع بأهمية العمل الوقائي للحد من المخدرات في المرتبة الأولى، تلاها مصدر رسائل نبراس لبرنامج مؤسسات المجتمع المدني لتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية لرفض تعاطي المخدرات بنسبة موافقة بشدة .

وركزت أغلب الرسائل عبر تويتر على: أهمية مراقبة الإباء لسلوك الأبناء للتعرف على التعاطي في مراحل الأولى في المقام الأول بنسبة موافقة بشدة بلغت ثلثها في المرتبة الثانية رسائل التحذير من تأثير جماعة رفاق السوء في التعاطي بنسبة موافقة بشدة بلغت .

-كما أشارت النتائج إلى أن أكثر برامج مشروع نبراس عبر تويتر التي يمكن أن تقي من المخدرات من وجهة نظر المبحوثين هي برامج التثقيف الصحي للوقاية من المخدرات في المقام الأول بنسبة موافقة بشدة بالإضافة إلى برنامج الاعلام الجديد للشباب بنسبة موافقة بشدة أيضا.

-إن أبرز المعوقات التي تواجه الرسالة الإعلامية لمشروع نبراس عبر تويتر في الوقاية من المخدرات هي: الانتشار الإعلامي المحدود لبرامج نبراس عبر تويتر، تليها عدم جاذبية الرسالة التوعوية مقارنة بالرسائل الإعلامية الأخرى من خلال موافقة المبحوثين بسرية تامة.

### -الدراسة الثالثة<sup>1</sup>:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " التحرش الجنسي بالأطفال وغياب ثقافة التبليغ عن حالات التحرش "، مقال علمي، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، العراق، 2002.

هدفت الدراسة الوقوف على أهم الأسباب التي تحول دون تبليغ الأهل على أن طفلهم تعرض للتحرش الجنسي في المجتمع العراقي بالرغم من وجود قانون للعقوبات، قصد تحقيق أهداف

<sup>1</sup> -أم وفاء قيس كريم العزاوي التحرش الجنسي بالأطفال وغياب ثقافة التبليغ عن حالات التحرش مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، العدد1، المجلد06، جوان2022، ص ص137-154.

الدراسة قامت الباحثة بطرح الإشكالية التالية: أسباب عدم تبليغ ذوي الطفلة او الطفل عن حالات الاعتداء الجنسي التي تحصل لأبنائهم هل لأسباب تتعلق بالمتعدي أم لأسباب تتعلق بالمعتدي عليه وذويه؟

وقصد الإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (151) شخصا بالغا، واعتمدت الباحثة على أداة الاستبانة الالكترونية بوصفها أداة رئيسية لهذا البحث.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الأغلبية من المبحوثين أجابوا أن المتحرش هو سفاح ذوي القربى، وهذا سبب كافي للسكوت عن جريمة التحرش خوفا من الفضيحة والعار.

---

## الإطار النظري للدراسة

---

### الفصل الثاني: استخدامات المنصات الرقمية للحد من أثار الجريمة

#### داخل المجتمع.

1. مفهوم ونشأة منصات التواصل الرقمية.
2. أنواع منصات التواصل الرقمية.
3. خصائص وأهمية منصات التواصل الرقمية .
4. ماهية الجريمة الإلكترونية وتطورها.
5. أسباب الجريمة الإلكترونية وخصائصها.
6. علاقة وسائل الإعلام الإلكترونية بالظاهرة الإجرامية.
7. النظريات المفسرة للعلاقة بين وسائل الاتصال والجريمة.

**تمهيد:**

تعتبر منصات التواصل الرقمية إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية في العقد الأخير من القرن الماضي، فلقد شكلت واقعا متميزا مفروضا على المجتمع، حيث باتت قادرة على اختراق الحواجز المكانية والزمانية والوصول إلى جميع البشر في كل بقاع الأرض وذلك لما تمتاز به من مزايا وخصائص اتصالية يندر وجود مثل لها في وسيلة أخرى.

ولكن بالرغم من هذه الميزات الإيجابية التي تتمتع بها هذه المنصات الرقمية إلا أنها في المقابل أنتجت العديد من الظواهر السلبية لعل أهمها انتشار الجريمة الإلكترونية . وفي هذا الصدد سنعرض في هذا الفصل مفهوم ونشأة منصات التواصل الرقمية، وأنواعها وأهميتها وخصائصها ومن ثم عرض ماهية الجريمة الإلكترونية وتطورها وخصائصها وأسبابها ومن ثم علاقة وسائل الاعلام الإلكترونية بالظاهرة الإجرامية وأهم النظريات المفسرة للعلاقة بين وسائل الاتصال والجريمة.

## 1- مفهوم منصات التواصل الرقمية ونشأتها.

## أ- مفهوم منصات التواصل الرقمية:

يعتبر مفهوم شبكات أو مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المفاهيم رواجاً وانتشاراً في حقل العلوم الاجتماعية وبالرغم من الاستخدام الواسع للمفهوم إلا أنه لا يلقى الإجماع في الحقل الأكاديمي حول مدلولاته، ويبقى من المفاهيم الجدلية بين المختصين نظراً لتعدد مداخل دراسته.<sup>1</sup>

تعرف المنصات الرقمية على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي، الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات الهوايات نفسها.<sup>2</sup>

وكتعريف آخر هي مجموعة من الوسائل الإلكترونية التي تستخدم الحاسب الآلي والهاتف المحمول كوسيلة للتواصل مع الآخرين في شكل شبكة اجتماعية تمثل مجتمع افتراضي يتم من خلاله تبادل الآراء والمعلومات والصور والأخبار.<sup>3</sup>

ولقد عرفها محمد عواد بأنها تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد)، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - قلوّاز إبراهيم وغربي محمد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في صناعة قيم المواطنة، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريس، تسمييات، الجزائر، المجلد 3، العدد 6، ص 203.

<sup>2</sup> - صلاح عبد الحميد، يمني عاطف: الإعلام والفضاء الإلكتروني، الأطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، دب، 2015م، ص 119.

<sup>3</sup> - مدحت محمد أبو النصر: التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دب، 2017م، ص 149.

<sup>4</sup> - عبيدة صبطي: الإعلام الجديد والمجتمع، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2008م، ص 54.

ويعرفها الباحث مرسي مشري على أنها تلك الشبكة الاجتماعية الرقمية التي لها هويات إجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة.<sup>1</sup>

### ب- نشأة منصات التواصل الرقمية:

في عام 1954 صاغ جون بارنز والذي كان باحثاً في العلوم الإنسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الاجتماعية للدلالة على أنماط من العلاقات تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي وتلك التي يستخدمها علماء علم الاجتماع الوصف المجموعات البشرية كالعائلة والأسر.

وبعد اختراع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت أول شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث مثل (classmotes.com) عام 1995م، وهو موقع اجتماعي للربط بين زملاء الدراسة، وكانت الغاية منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة، وفرقتهم ظروف الحياة العلمية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً وعضوية هذا الموقع مجانية.<sup>2</sup>

وبعد عامين أطلق موقع Six degrés وهو تجربة للعالم الصغير لعلم النفس الأمريكي "ستانلي ميلغرام" وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الأصدقاء والمعارف يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصية تعريفية وإدراج قوائم بالأصدقاء، كما أتاح منذ عام

<sup>1</sup>-مرسي مشري: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، المستقبل العربي، العدد395، 2019م، ص149.

<sup>2</sup>-حسين محمود الهتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015م، صص78-79.

1998م إمكانية تصفح هذه القوائم، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تحقق نجاحا لعدم جذوتها المادية.

وفي المرحلة ما بين 2002م و2004م ظهر موقع Friendatar في كاليفورنيا من قبل Abrasion than، وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة Skrock، كموقع للتدوين ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة إجتماعية عام 2007م.

ومع بداية 2005م زاد نمو الشبكات الاجتماعية فظهر Orkot في البرازيل والهند، Reneren، في الصين و Mixi في اليابان، و Cyword في كوريا الجنوبية، و Face book، في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى موقع ماي سبيس May space الأمريكي الشهير.<sup>1</sup>

يعتبر موقع "ماي سبيس" من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير "فايس بوك" والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس.<sup>2</sup>

عام 2007م قام موقع "فايس بوك" بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فايس بوك بشكل كبير، ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز، 800 مليون مستخدم على مستوى العالم، هذه الشبكات الاجتماعية أصبحت محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد من المواضيع مثل الخصوصية، والهوية، ورأس مال المجتمعات واستخدامات المراهقين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - هبة ربيع: شبكة التواصل الاجتماعي والممارسة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2014م، ص26.

<sup>2</sup> - ليلي أحمد جرار: الفاييسوك والشباب العربي، دار حسين للنشر والتوزيع، الأردن، 2012م، ص39.

<sup>3</sup> - صالح العالي: مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015م، ص158.

### 3 - أنواع منصات التواصل الرقمية:

#### \*الفاسبوك FACE BOOK:

الفاسبوك هو أحد أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها شيوعا في الوقت الحاضر، تم إطلاقه على الويب في عام 2006م، وقد كانت عضوية الموقع في بداياته مقيدة ومقصورة على طلاب جامعة هارفرد، ثم توسعت لتشمل طلاب الكليات الموجودة في منطقة بوسطن وجامعة ستانفورد، ثم أصبحت تشمل طلاب أي جامعة من الجامعات، ثم طلاب المرحلة الثانوية، وأخيرا أصبحت متاحة لعضوية أي شخص يبلغ من العمر الثالثة عشر وأكثر، ويتيح الفاسبوك للمستخدم الاتصال بالأعضاء في نفس الشبكة والتواصل مع الأصدقاء، وإعطائهم الحق في الوصول إلى السمات الخاصة بأصدقائهم ويمكن لمستخدمي الخدمة تحميل عدد لا محدود من الصور وكذلك تحميل التدوينات، فضلا عن خدمة الدراسة مع الأصدقاء من خلال الرسائل الفورية.<sup>1</sup>

#### \*اليوتيوب You tube:

يعتبر موقع اليوتيوب من أشهر المواقع الإلكترونية وأكثرها تدولا واستعمالا عبر شبكة الانترنت، وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو وقد تأسس على يد ثلاثة موظفين في شركة PAYPAL ، وهم "تشادهيرلي" و"تستيق تيشن" و"جادوكريم" بالولايات المتحدة الأمريكية .<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-فاتن سعيد يا مفلح: خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2015م، ص104.

<sup>2</sup>-عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص194.

**\*موقع سناب شات Snapchat :**

سناب شات هو تطبيق مجاني لتبادل الصور والفيديوهات والرسائل، ظهر لأول مرة عام 2011، ونجح مسؤولو الشركة في جعله من التطبيقات الكبرى الناجحة التي تحظى بمتابعة الملايين، واشترى في صفقات ضخمة تطبيقات أخرى ضمها إليه، ورفض مالكوه بيعه إلى شركات عملاقة بينها فستوك وغوغل، يعد سناب شات نتاج دراسة أجراها طالبان في جامعة ستانفورد، وهما كل من إيفان سبيغل وبوبي مورفي، وسرعان ما وجد التطبيق الجديد نجاحا مميذا في 2013، مما دفع الشركة لاستثمار نحو 5.13 مليون دولار لتطور سناب شات، ورفضت في نوفمبر/تشرين الثاني من العام نفسه عرضا للشراء من فيسبوك بلغت قيمته ثلاثة مليارات دولار كما رفضت الشركة الوليدة عرض آخرين للشراء؛ أحدهما من شركة "تسننت" الصينية، والثاني من شركة غوغل، بلغت قيمة كل عرض أربعة مليارات دولار.<sup>1</sup>

**\*موقع تويتر twitter:**

يعرف تويتر على أنه أحد شبكات والإعلام الموجود على الإنترنت، وهو من الشبكات الإجتماعية التي تمكن مستخدميها من إرسال وقراءة النص القائم على المشاركات، التي تصل أكثر من مئة وأربعين حرفا.<sup>2</sup>

وقد أخذ تويتر إسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد، واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكتفا لتفاصيل كثيرة، يمكن لمن لديه حساب

<sup>1</sup>-ماظر عبد الله حمدي: إعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات -دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية-، مذكرة ماجستير، تخصص صحافة وإعلام، جامعة الشرق الأوسط، السعودية، 2018م، ص27.

<sup>2</sup>-عامر إبراهيم قندلجي: الإعلام الإلكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015م، ص325.

في موقع توتير أن يتبادل مع أصدقائه تلك الغريدات (التصويطات)، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية.<sup>1</sup>

#### \*موقع الانستغرام:

أطلقه مايك كروجر، وكيفن سيسترون عام 2010، وهو موقع لتبادل الصور والفيديوهات عبر الهاتف المحمول أو الكمبيوتر. ويتيح للمستخدم ربط حسابه بأي حساب آخر له كفاسبوك، ومن ذلك الاختيار يمكنه من نشر صورة له على إنستجرام أيضا تنتشر على باقي المواقع التي تم الربط بها في الوقت نفسه. ومع ظهور إنستجرام، ظهرت سمات عديدة في مقدمتها السلفي.<sup>2</sup>

#### \*موقع الواتس أب:

هو تطبيق تراسل فوري محتكر، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور، الرسائل الصوتية الفيديو والوسائط، وتأسس موقع الواتس أب في عام 2009م، من قبل الأمريكي بريان أكتون والأكراني جان كوم، وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو ويقع مقرها في سانت كلارا كاليفورنيا، وقد قامت شركة الفاسبوك بشراء الواتس أب في 19 فيفري 2014م بمبلغ 19مليار دولار أمريكي<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2015م، ص67.

<sup>2</sup>-ماطر عبد الله حمدي: اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي، مرجع سابق، ص31.

<sup>3</sup>-الدليمي محمد عبد الرزاق: الصحافة الإلكترونية والتكنولوجية الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2015، ص69..

**\*موقع ماي سبيس:**

شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة، ويقدم خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو على المجموعات البريدية، وملف المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>-الدليمي محمد عبد الرزاق: المرجع نفسه، ص70.

### 3- خصائص وأهمية منصات التواصل الرقمية:

#### أ- خصائص منصات التواصل الرقمية:

##### \*التفاعلية والتشاركية:

يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما تعلق بالرياضة، أزياء، موسيقى، أو ما يتعلق بموطنه أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته، وبعض المعالم الأثرية التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين.

##### \*التلقائية:

يتسم التواصل عبر الشبكات الاجتماعية بأنه تلقائي و غير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

##### \* الانفتاح:

يمثل المحتوى المرسل من طرف المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك يزيد من الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لهم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

### \*المرونة:

إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل إن الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة، أصبحت تضمن أنظمة التشغيل وتطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

### \* العالمية:

حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.

### \* التنوع:

تعدد الاستعمالات فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث عمله وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء.

### \*سهولة الاستخدام:

فالشبكات الاجتماعية تستخدم ببساطة الحروف واللغة، تستخدم الرموز والصور وتسهل للمستخدم التفاعل.

### \*التوفير والاقتصادية:

اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي وليس ذلك حكرا على جماعة دون أخرى .<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-حسين محمود الهتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، مرجع سابق، ص 85-87.

<sup>2</sup>-صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي "أسس ومفاهيم وقيم، مرجع سابق، ص 147-148.

## ب- أهمية منصات التواصل الرقمية:

إن أهمية ما توصلت به التقنية في عصرنا الحاضر ولقد كانت من إحدى الأمور التي وصلت به إلينا هذه التقنية هي الشبكات الاجتماعية فهذه الشبكات ليست مجرد مواقع وشبكات يتم التعارف فيها فقط، بل أصبحت جسر التواصل الأكبر كم شرائح المجتمع في الغالبية.<sup>1</sup>

ونحن مؤمنون بأهمية الشبكات الاجتماعية وبما فيها من فوائد، إذ تستخدم في مجالات عدة من أمور الحياة مثل: الوزارات، الجهات الحكومية الشركات.... إلخ.

وتكمن أهميتها في أنها ساعدت الكثير في التواصل مع أكبر عدد ممكن من الأصدقاء وكذلك بين أفراد الأسرة الواحدة، وأهمية هذه الشبكات تتعكس كذلك على مستخدميها، فهو من يسيرها فأنم أحسن المستخدم أحسنت وإن أساء أساءت.

ولا أحد يستطيع أن يفرض رأيه على الآخر في ما يدور داخل هذه الشبكات فمن أراد تواصلًا فله، ومن أراد تعليمًا فله، ومن أراد لهوا فله، والموفق من يحسن الاختيار.

وهناك الكثير من انغمس في ظل وجود هذه المواقع والشبكات الاجتماعية فهي تأخذ منه الوقت الطويل فلا يمكن أن يمر يوم كامل دون أن يأخذ نظرة عامة على هذه الشبكات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-زهية يعيش، فاطمة هداجي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الاعلامية -صفحة الفايبيوك نادي البحوث الاعلامية-، مذكرة ماستر، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة أحمد درارية، أدرار، 2021/2020، ص16.

<sup>2</sup>-زهية يعيش، فاطمة هداجي: المرجع نفسه، ص17.

#### 4- مفهوم الجريمة الإلكترونية وتطورها:

##### أ- مفهوم الجريمة الإلكترونية:

أدت الحداثة التي تميزت بها الجريمة الإلكترونية، واختلاف النظم القانونية والثقافية بين الدول إلى عدم الاتفاق على مصطلح واحد موحد للدلالة عليها، وعدم الاتفاق هذا أنجز عدم وضع تعريف موحد لهذه الظاهرة الإجرامية وذلك خشية حصرها في مجال ضيق<sup>1</sup> ومن بين التعاريف المقدمة نجد:

هي الجرائم التي تلعب فيها بيانات الكمبيوتر والبرامج المعلوماتية دورا هاما، أو هي فعل إجرامي يستخدم الحاسب الآلي في ارتكابه كأداة رئيسية.<sup>2</sup>

الجريمة الإلكترونية هي جريمة تقنية تنشأ في الخفاء يقترفها مجرمين أذكيا يمتلكون أدوات المعرفة التقنية، وتوجه للنيل من الحق في المعلومات، وتطال اعتداءاتها معطيات الحاسب المخزنة المنقولة عبر نظم وشبكة المعلومات.<sup>3</sup>

وعرفت أيضا على أنها تلك الجريمة التي يتم فيها استخدام الكمبيوتر كوسيلة للجريمة وأنها ناشئة أساسا من التقدم التكنولوجي، ومدى التطور الذي يطرا عليه، إذ يفضل إطلاق اصطلاح الجريمة الإلكترونية على الجرائم المتعلقة بالحاسوب والانترنت.<sup>4</sup>

الجريمة الإلكترونية هي كل سلوك غير مشروع أو مسموح به فيما يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أو نقل هذه البيانات.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- محمد علي العريان: الجرائم المعلوماتية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2004م، ص43.

<sup>2</sup>- حنان ربحان مبارك المضاحكي: الجرائم المعلوماتية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2014م، ص25.

<sup>3</sup>- عبد الفتاح بيومي الحجازي: مكافحة جرائم الكمبيوتر الانترنت في القانون العربي، دار الفكر الجامعي، 2006م، ص33.

<sup>4</sup>- نهلا عبد القادر مومني: الجرائم المعلوماتية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008م، ص47.

<sup>5</sup>- هندي حامد فشفوش: جرائم الحاسب الإلكتروني في التشريع المقارن، دار النهضة العربية، مصر، 1992م، ص22.

وتعرف أيضا الجريمة الإلكترونية على أنها كل فعل إجرامي متعمد أيا كانت صلة بالمعلوماتية، ينشأ عن خسارة يحقق الفاعل.<sup>1</sup>

### ب- تطور الجريمة الإلكترونية:

مرت جرائم الانترنت بتطور تاريخي تبعا لتطور التقنية واستخدامها، ولهذا مرت بثلاث مراحل هي:

#### \* المرحلة الأولى:

مع شيوع استخدام الحواسيب من الستينات إلى السبعينات من القرن الماضي القرن الماضي اقتضت المعالجة على مقالات ومواد صحفية تناقش التلاعب بالبيانات المخزنة وتدمير أنظمة الكمبيوتر؟. وترافقت هذه النقاشات مع التساؤل حول ما إذا كانت هذه الجرائم شيء عابر أم ظاهرة إجرامية مستحدثة، وإن الجدل حول ما إذا كانت جرائم بالمعنى القانوني أم مجرد سلوكيات غير أخلاقية في بيئة أو مهنة الحوسبة، ومع تزايد استخدام الحواسيب الشخصية في السبعينات ظهرت عدد من الدراسات المسحية والقانونية التي اهتمت بجرائم الكمبيوتر وعالجت عددا من قضايا الجرائم الفعلية، وبدأ الحديث عنها بوصفها ظاهرة إجرامية لا مجرد سلوكيات مرفوضة<sup>2</sup>

#### \* المرحلة الثانية:

في الثمانينات حيث طفا على السطح مفهوم جديد لجرائم الكمبيوتر والانترنت ارتبطت بعمليات اقتحام نظام الكمبيوتر عن بعد وأنشطة نشر ووزع الفيروسات الإلكترونية التي تقوم بعملية تدميرية للملفات أو البرامج.

<sup>1</sup> - نهلا عبد القادر مومني: الجرائم المعلوماتية، مرجع، سابق، ص52.

<sup>2</sup> - عبد الفتاح مراد: دور الكمبيوتر في مجال ارتكاب الجرائم الإلكترونية شرح جرائم الكمبيوتر والانترنت، دار الكتب والوثائق المصرية، ص43.

شاع اصطلاح "الهاكرز" المعبر عن مقتحمي النظم، لكن الحديث عن الدوافع لارتكاب هذه الأفعال ظل محظورا في رغبة المحترفين تجاوز أمن المعلومات وإظهار تفوقهم التقني ولكن هؤلاء المغامرون أصبحوا أداة إجرام، وظهر المجرم المعلوماتي المتفوق المدفوع بأغراض إجرامية خطيرة القدرة على ارتكاب أفعال تستهدف الاستلاء على المال أو التجسس أو الاستيلاء على البيانات السرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية.<sup>1</sup>

### \* المرحلة الثالثة:

شهدت التسعينات تناميا هائلا في حقل الجرائم الإلكترونية وتغيير في نطاقها في نطاقها ومفهومها وكان ذلك بفعل ما أحدثته شبكة الأنترنت من تسهيل لعمليات دخول الأنظمة وإقتحام شبكة المعلومات ظهرت أنماط تقوم على فكرة تعطيل الأنظمة وإقتحام شبكة المعلومات ظهرت أنماط تقوم على فكرة تعطيل نظام تقني ومنعه من القيام بعملة المعتاد وأكثر ما مورست ضد مواقع الأنترنت التسويقية التي يتسبب إنقطاعها عن الخدمة ساعات في خسائر مالية بالملايين، ونشطت جرائم نشر الفيروسات عبر المواقع الإلكترونية لما تسهله من انتقالها إلى ملايين مستخدمين في ذات الوقت وظهرت الرسائل المنشورة على الأنترنت أو المراسلة بالبريد الإلكتروني المنطوية على الأحقاد والمساس بكرامة واعتبار الأشخاص أو المروجة لمواد غير القانونية أو غير المشروعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الفتاح مراد: دور الكمبيوتر في مجال ارتكاب الجرائم الإلكترونية شرح جرائم الكمبيوتر والانترنت، مرجع سابق، ص43.

<sup>2</sup> - عبد الفتاح مراد: المرجع نفسه، ص44.

## 5- خصائص الجريمة الإلكترونية وأسبابها:

### أ- خصائص الجريمة الإلكترونية:

تتميز الجريمة الإلكترونية بجملة من الصفات أو الخصائص نبينها في الآتي:

\* صعوبة اكتشاف الجريمة الإلكترونية: توصف الجرائم الإلكترونية بأنها خفية وامتسترة وفي أغلبها، لأن الضحية لا يلاحظها رغم أنها قد تقع أثناء وجوده على الشبكة، لأن الجاني يتمتع بقدرات فنية تمكنه من تنفيذ جريمته بدقة، كإرسال فيروسات، وسرقة الأموال والبيانات الخاصة أو إتلافها، والتجسس وسرقة المكالمات وغيرها من الجرائم.<sup>1</sup>

\* الجريمة الإلكترونية عابرة للحدود (الزمان والمكان): المقصود بذلك أن هذا النوع من الجرائم لا يعتد بالحدود الجغرافية للدول ولا بين القارات، فمع انتشار شبكة الاتصالات بين دول العالم وأقاليمه أمكن ربط أعداد لا حصر لها من أجهزة الكمبيوتر عبر مختلف دول العالم بهذه الشبكة، حيث يمكن أن يكون الجاني في بلد والمجنى عليه في بلد آخر، وهكذا فالجرائم الإلكترونية تقع في أغلب الأحيان عبر حدود دولية كثيرة.<sup>2</sup>

\* جرائم هادئة: إذا كانت الجريمة التقليدية تحتاج إلى مجهود عضلي في ارتكابها كالقتل والسرقة وغيرها من الجرائم، فالجرائم الإلكترونية لا تحتاج أدنى مجهود عضلي بل تعتمد على الدراسة الذهنية و التفكير العلمي المدروس القائم عن معرفة تقنية الكمبيوتر.<sup>3</sup>

\* جرائم صعبة الإثبات: يعد إثبات الجريمة الإلكترونية من الصعوبة بمكان، حيث يصعب تتبعها واكتشافها، فهي لا تترك أثرا يقى، حيث تعتبر مجرد أرقام، فمعظم الجرائم الإلكترونية

<sup>1</sup> -محمد عبيد الكعبي: الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الانترنت، دار النهضة العربية، مصر، 2009م، ص31.

<sup>2</sup> -عبد الفتاح مراد: دور الكمبيوتر في مجال ارتكاب الجرائم الإلكترونية شرح جرائم الكمبيوتر والانترنت، مرجع، سابق، ص42.

<sup>3</sup> - عبد الفتاح مراد: المرجع نفسه، ص46.

تم اكتشافها بالصدفة وبعد وقت طويل من ارتكابها، كما أنها تقتصر إلى الدليل المادي التقليدي كالبصمات.<sup>1</sup>

#### ب- أسباب الجريمة الإلكترونية:

تنتشر الجريمة الإلكترونية عند توفر مجموعة من العوامل والأسباب، ومن بين هذه الأسباب: \*سهولة الوصول: من المعروف أن أي شخص عبر العالم يمكن أن يتصل بالانترنت، يكفي أن يمتلك حاسوب واشتراك دوري، هذا ما خلق مشكلة حماية نظم الحاسوب ضد الوصول غير المصرح به، حيث توفر الإمكانيات لانتهاك التكنولوجيا من خلال سرقة أكواد وشيفرات الوصول، والتسجيلات وتصوير شبكات العيون وغيرها إذ يمكن استخدامها في أنظمة بيومترية وتجاوز جدران الحماية للتحايل على أنظمة الحماية.

\*الإهمال: عبارة عن عدم الانتباه لحماية النظم المعلوماتية، ويعتبر إهمالا يسمح للمجرمين بالتحكم أو تدمير الحواسيب، [ممكن القول أن الإهمال هو من أهم أسباب الجرائم الإلكترونية سواء من طرف الأفراد أو الشركات، فعدم تحسين برامج حماية الحاسوب ونظم التشغيل، يؤدي إلى التعرض للهجمات الإلكترونية، كذلك الشركات والمؤسسات التي تتقاعس عن إقتناء برامج الحماية<sup>2</sup>.

\*الانتقام أو التحفيز: المجرم المعلوماتي يسعى دائما لتحدي نفسه، ليتكون لديه نوع من الطمع الدائم في اتقان الأنظمة المعقدة لإلحاق الضرر والخسائر بالضحايا، خاصة منهم الشباب الذين تحركهم رغباتهم للحصول على عائدات مالية بسرعة، تكون وجهتهم العبث بالبيانات خاصة في أعمال التجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني.

<sup>1</sup>-رستم هشام: الجرائم المعلوماتية، أصول التحقيق الجنائي الفني، مجلة الأمن والقانون، دبي، الامارات العربية المتحدة، العدد2، 1999، ص11.

<sup>2</sup>-مقدم شبيله، مقناني صبرينة: تأثير الجريمة الإلكترونية على المعلومات الرقمية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات لمجلد03، العدد09، 2020م، ص47.

\*ضعف تنفيذ القوانين وفرضها.

\*جرائم الانترنت بهدف الدعاية واكتساب الشهرة: أغلبها تتم من طرف الشباب وهدفهم منها ملاحظتهم لكن دون إلحاق الأذى بالآخرين، كما يمكن الإشارة إلى الأسباب النفسية كالأحباط والفراغ الذي يعاني منه بعض مستخدمي الانترنت، مما يؤدي بهم إلى إستكشاف طرق القرصنة وتعلمها لملاً الفراغ وتحقيق الربح المادي.<sup>1</sup>

## 6- علاقة وسائل الإعلام الإلكترونية بالظاهرة الإجرامية:

تعتبر وسائل الإعلام الإلكترونية هي أحدث الوسائل الإعلامية ظهوراً وأسرعها في توصيل المعلومات وسهولة الوصول إليها، وتشمل هذه الوسائل على الحواسيب والناسخ والبريد الإلكتروني، ومثابه من الوسائل والتقنيات الإلكترونية الحديثة،

وتستخدم وسائل الإعلام الإلكترونية في مكافحة الإجرام، ففي ظل الازدياد المأساوي في معدلات الإجرام، وما طرأ عليه من تطور ملحوظ، من حيث الطبيعة والأسلوب كأثر للتقدم التكنولوجي الهائل في مجال المعلومات والاتصالات، كان لزاماً على السلطات الأمنية في الدول المختلفة تطوير أساليب مكافحة الظاهرة الإجرامية، وذلك من خلال الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال الكشف عن الجرائم وملاحقة المجرمين، وغدا من الضروري تطوير آليات مرفق العدالة الجنائية، بحيث يتسنى له مواجهة المشكلات المستحدثة التي أسفر عنها التقدم العلمي والتكنولوجي، والاستفادة من المعطيات التكنولوجية الحديثة في إثبات وقوع الجريمة ونسبتها إلى مرتكبيها، وتطوير وسائل التعاون الدولي في مكافحتها، دون افتتات في الوقت ذاته على حقوق الأفراد وحياتهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-مقدم شبيلة، مقناني صبرينة: تأثير الجريمة الإلكترونية على المعلومات الرقمية، مرجع سابق، ص147.

<sup>2</sup>-محمد الشباك: العلاقة بين الإعلام والإجرام، مجلة القانون والسياسية والعلوم الاجتماعية، المجلد01، العدد، 02،

وقد ظهرت أليات جديدة في مجال مكافحة الجريمة والحد من أثارها الضارة، إذ برزت الأدلة العلمية المستمدة من الحاسب الألي، والمراقبة عن طريق الفيديو وأجهزة التصوير، بل وتجاوز الأخذ بمعطيات التكنولوجيا الحديثة في المجال الجنائي إلى مجالات أكثر حساسية وأشد تعقيدا، كتنفيذ العقوبة السالبة للحرية، حيث يتم حبس الشخص في محل إقامته خلال ساعات محددة مع خضوعه لرقابة إلكترونية كبديل عن تنفيذ هذه العقوبة في المؤسسات العقابية التقليدية والاستعانة بتقنية الاتصال المرئي والمسموع في مجال التحقيق والمحاكمة عن بعد.

فوسائل الإعلام الإلكترونية قد يكون لها تأثير إيجابي وقد يكون لها تأثير عكسي فإن احتواء الانترنت على الأشياء النافعة والأشياء الضارة جعل منه سلاح ذا حدين، فإن أحسن استخدامه الاستخدام الأمثل حصل النفع والفائدة وإن أسيء استغلاله أوقع في شرك الانحراف والجريمة.<sup>1</sup>

#### 7- النظريات المفسرة للعلاقة للعلاقة بين وسائل الاتصال والجريمة:

من خلال الأبحاث التي أجريت على وسائل الاتصال والإعلام خرج الباحثون بخمس نظريات هامة فيما يتعلق بموضوع الجريمة والعنف وتأثيره على الأفراد. وتلك النظريات هي:

\*نظرية التطهير: المقولة الأساسية لهذه النظرية هي أن الناس في حياتهم اليومية كثيرا ما يواجهون العديد من الإحباطات التي عادة ما تدفعهم إلى ارتكاب بعض الأعمال العدوانية، والتطهير هنا هو الراحة أو التخلص من هذه الاحباطات من خلال قراءة أو مشاهدة الفرد للعنف عبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة، والذي يمكن أن يعطي الفرد فرصة المشاركة السلبية في الصراع العنيف الذي ينطوي عليه البرنامج أو الفيلم المعروض تلفزيونيا أو في

<sup>1</sup>-محمد الشباك: المرجع نفسه، ص56.

شبكة الإنترنت أو القصة المكتوبة في المجلة، أي أن الميول العدوانية يتم السيطرة عليها بواسطة الميكانيزمات النفسية والاجتماعية المشاركة في هذه الخبرات البديلة .

\*نظرية المزاج العدواني (تأثير الحوافز أو المثيرات): يقوم الافتراض الأساسي لهذه النظرية على أن التعرض لحافز أو مثير عدواني من شأنه أن يزيد من الإثارة السيكولوجية والعاطفية للفرد، هذه الإثارة بدورها سوف تزيد من احتمالات قيام الفرد بسلوك عدواني، تقول هذه النظرية أن الطريقة التي يتم بها العنف أو تقديمه في البرامج لها تأثيرها على احتمال قيام أفراد الجمهور بسلوكيات أو تصرفات ذات طابع عدواني، فحينما يقدم العنف أو الجريمة بشكل له ما يبرره مثل الدفاع عن النفس أو القصاص، فإن ذلك يزيد من احتمالات الاستجابة العدوانية ذلك لأن المشاهد يمكن أن يعتقد مثل هذه التبريرات ليبرر بها سلوكه العدواني.<sup>1</sup>

\*نظرية التعلم من خلال الملاحظة: والافتراض الأساسي لهذه النظرية أن الناس يمكنهم تعلم العنف أو السلوك العنيف من خلال ملاحظة العنف فيما تصوره وسائل الإعلام، في ضوء الشخصيات الشريرة التي تحفل بها وسائل الاعلام، ولا يؤكد علماء هذه النظرية أن مشاهدي برامج العنف سوف يقومون بأداء أعمال العنف التي تعلموها بشكل أوتوماتيكي، فالأعمال العدوانية التي يتعلمها الفرد في قاعات الدرس لا تخرج إلى واقع الممارسة الفعلية مالم ينشأ موقف يستدعي أداء السلوك المكتسب.

\*نظرية تدعيم السلوك: يقوم الافتراض الأساسي لهذه النظرية على أساس أن الصورة التي يظهر عليها العنف في وسائل الاتصال والاعلام تدعم حالة السلوك العدواني القائم لدى المشاهدين أثناء تعرضهم لبرامج ذات طابع عنيف وينظر علماء نظرية التدعيم إلى عوامل

<sup>1</sup>-سامية شينار، فريد بوتعني: الجريمة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة بين الإثارة والتشويه والانحراف، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية، العدد02، المجلد06، الجزائر، 2021م، ص469م.

مثل المبادئ والقيم الثقافية والأدوار الاجتماعية والسمات الشخصية وتأثير الأسرة والأقران باعتبارها محددات أولية للسلوك .

\*نظرية استنزاف العنف: يقوم الافتراض الأساسي لهذه النظرية على أن العالم الرمزي لوسائل الإعلام والاتصال خاصة التلفزيون يشكل إدراك الجمهور وتصوره للعالم الواقعي، إن التأثير الرئيسي الذي يعنى به علماء هذه النظرية ليس السلوك العنيف، ولكنهم يعنون أكثر بالعواطف مثل القلق والخوف والغربة بين الناس الذين يعتقدون عالم العنف الرمزي في وسائل الإعلام باعتباره انعكاسا للواقع.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>-سامية شينار، مرجع سابق، ص470.

### خلاصة الفصل:

احتلت منصات التواصل الرقمية أهمية كبيرة لدى مستخدميها نظرا لسهولة استخدامها وللخدمات والتطبيقات التي توفرها، إذ أصبحت وسيلة تفاعلية الهدف منها هو التواصل الإنساني والاجتماعي ودخلت في جميع مفاصل الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، وبالتالي غيرت طريقة التواصل بين الأفراد والطريقة التي يستخدمها المجرمون مما وجب التفكير في كيفية الاستفادة من هذه المنصات في التقليل من الظاهرة الإجرامية والحد منها من خلال نشر ثقافة التبليغ حول هذه الجرائم.

## الفصل الثاني: أطر ثقافة التبليغ من خلال وسائل الإعلام ودورها في

### مكافحة الإجرام.

#### تهميد

1. ماهية الإعلام الإجرامي وأهدافه.
2. دور وسائل الإعلام في مكافحة السلوك الإجرامي.
3. أهمية وسائل الإعلام في مكافحة السلوك الإجرامي.
4. مفهوم التبليغ عن الجرائم.
5. خصائص التبليغ عن الجرائم.
6. أهمية التبليغ عن الجرائم.
7. الاثار القانونية للتبليغ عن الجرائم.

**تهميد:**

في ظل اتساع دائرة الظواهر الإجرامية والتغير في أشكال الجرائم من حيث فكرتها والتخطيط لها وأساليب تنفيذها، وارتفاع معدلاتها نتيجة التطورات على كافة الأصعدة نجد الاعلام ووسائله المختلفة في مقدمة الأجهزة التي تقوم على صد ممثل هذه الظواهر فالاعلام الاجرامي مهمته لا تقف عند حد نقل المعلومات الإجرامية إلى المسؤولين بل تتعدى ذلك إلى اتخاذ الوسائل الكفيلة بتأسيس وعي شامل وإبراز أخطارها وأسبابها وتوجيه الرأي العام نحو التصدي لها والوقاية منها وإشعارهم بمسؤولية مكافحتها عن طريق التبليغ عليها وإيلائه الاهتمام اللازم باعتباره حقا وفي ذات الوقت ذاته واجبا أخلاقيا ودينيا وقانونيا لما له أثر في حياة المجتمع واستقراره. وعليه سنتطرق في هذا الفصل أولا إلى مفهوم الإعلام الإجرامي وأهدافه عنصر، ثم دور وسائل الاعلام في مكافحة السلوك الاجتماعي، ثم عرض أهمية هذه الوسائل في مكافحة السلوك الإجرامي. وبعدها نتطرق إلى عرض مفهوم التبليغ وخصائصه وأهميته وأهم الآثار القانونية المترتبة عليه.

## 1- مفهوم الإعلام الإجرامي وأهدافه:

### أ- مفهوم الإعلام الإجرامي:

يؤكد علماء الاجتماع على أن الإعلام يعد من أقوى الأسلحة الإيديولوجية و أكثرها قوة وتأثيرا في عقول الناس فهو قادر على كشف الحقائق للجماهير وتحرير عقولها من الجمود الفكري، والتعصب وتوجيهها توجيهها علميا وموضوعيا يبعدها تماما عن تيارات الحرب والتشيع والتحيز.<sup>1</sup>

ولقد عرف الإعلام الإجرامي على أنه ذلك الإعلام الذي يتخذ من الجريمة مادة إخبارية له فيحاول الصحفي أن يتعقب الجرائم وكيفية حدوثها والإجراءات القضائية المتعلقة بها ومن قام بها وما اسمه وكم عمره وكيف هي حياته.

أو كما يعرفه الأستاذ إبراهيم إمام في كتابه "فن العلاقات العامة" لكونه محاولة من الأجهزة الإعلامية لتعقب الكوارث وجرائم المجتمع ووصفها وصفا حقيقيا للمتلقي ملتزمة بأداب اللياقة واحترام شخصية المتهم والضحية، وهي مهمة لن يؤديها رجال الإعلام المتخصصين ولكن نجد اليوم عكس فأجهزة الإعلام تكون متعقبة للجرائم لتصفها وصفا مثيرا وتتحرى الفضائح لتسرف في تصويرها بتفاصيلها مهما جانبت آداب اللياقة وهي لا تهتم بالمتلقي.<sup>2</sup>

ويعتبر الإعلام الإجرامي إعلاما متخصصا يقع ضمن مجال محدد وهو مجال

الجريمة بكل أنواع من قتل واعتداء وسرقة واغتصاب وما إلى ذلك ويرتكز اهتمامه

على نشر أخبار الجريمة وتصحيحها وإبراز مظاهر تطور الإجرام ووسائله وطرقه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- غواشة محمد: حقيقة الرأي العام بين الدعاية والإعلام، مرجع سابق، ص154.

<sup>2</sup>- قدور فيروز: تأثير الإعلام الإجرامي على الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر علوم اعلام واتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013/2012، ص45.

<sup>3</sup>- قدور فيروز: تأثير الإعلام الإجرامي على الطلبة الجامعيين مرجع سابق، ص46.

## ب أهدافه:

كما هو معلوم فإن أجهزة الإعلام تلعب دورا أساسيا ومهما في توجيه الرأي العام وتوعيته، من طريق متابعة سير الأحداث والتتبیه على مخاطرها، وهي في ذلك تسعى إلى تبليغ رسالتها الأمنية، وذلك من خلال ما يلي:

\*التعريف بالوسائل والأساليب التي ينتهجها مرتكبو الجريمة بهدف إلقاء الضوء على مخاطرها ونتائجها السلبية المدمرة للمجتمع.

\*توعية وتنقيف أفراد المجتمع والمساهمة في نشر الوعي بعد الانصياع وراء الدعوات المتطرفة الساعية إلى نشر الإجرام.

\*التوعية بمخاطر الجرائم المستحدثة وسبل تفاديها، بإلقاء الضوء على أنماط هذه الجرائم و أوجه خطورتها.

\*توفير فرص للمختصين في هذا المجال لنشر دراساتهم والتعبير عن أفكارهم وعرض خبراتهم في مكافحة الجريمة.<sup>1</sup>

## 2- دور وسائل الإعلام في مكافحة السلوك الإجرامي:

إن عملية خلق الوعي المجتمعي بمخاطر الجريمة وتأثيرها على المجتمع يستطيع أن يسهم في تحقيق أهداف الأمن الشاملة المتمثلة في منع الجريمة قبل وقوعها وتعقب الجاني وإلقاء القبض عليه بعد وقوعها سعيا إلى توفير بيئة آمنة مستقرة لأفراد المجتمع ومن المجالات

<sup>1</sup> -عبد الله بن سعود السراني: دور الإعلام في الوقاية من الجريمة، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2012، ص45.

التي يمكن أن يسهم فيها الإعلام في خلق وعي المواطن بمخاطر الجريمة والحد من تأثيراتها<sup>1</sup>

\*إطاعة القوانين والأنظمة: إن مهمة الإعلام في مكافحة الجريمة والحد من تأثيراتها على المجتمع تتمثل في خلق مواطن ملتزم بالقوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة بموجبها وممتثل لتوجيهات الدولة وذلك عن طريق إشاعة إحترام الأنظمة والقوانين، وملاحقة أولئك المواطنين الذين يحاولون الاعتداء على حرمة النظام والأمن العام .

\*اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع وقوع الجريمة: يسهم الأعلام في تشكيل وعي المواطن لصد خطر الجريمة عن نفسه والمجتمع.

\*التبليغ عن الجرائم: يساعد الإعلام ضمان تعاون المواطن مع الشرطة لحفظ الأمن والنظام في حالة تسمى في المجتمعات المتقدمة (الشرطة المجتمعية) فالتبليغ عن الجرائم وتقديم البلاغات والشكاوي تعد من الحقوق التي أبحاثها الأنظمة للأفراد لأن ذلك يساعد على كشف الجرائم ويسهل معاقبة مرتكبيها ويعاون الأجهزة الأمنية على حفظ النظام العام، ولا شك أن تبليغ المواطنين عما يصل إلى علمهم من الجرائم أو ما يعاونه من الوقائع الجانية يساعد هذه الأجهزة على تحقيق أهدافها في حماية الأرواح والأموال والأعراض، ومكافحة الجريمة في مهدها أو منعها قبل وقوعها والحد من تأثيرها حين تقع.

\*التقدم للشهادة: يسهم الإعلام ضمن تعاون المواطن مع الأجهزة الأمنية لضمان استكمال الإجراءات القانونية ومساعدة العدالة في كشف بعض الجرائم ولاسيما الغامضة منها، فالتقدم للشهادة يساعد رجال الأمن على ضبط الجريمة والتوصل إلى معرفة مرتكبيها وتقديمها للمحكمة. وبالتالي فإنه يقع على عاتق المواطنين واجب يتمثل في عدم كتمان الشهادة

<sup>1</sup>-بلعربي غانية، زوقاوي مونية، ساهي فوزية: دور الإعلام في الوقاية من الجريمة، مجلة التغيير الاجتماعي، العدد 01، المجلد 07، 2022، ص 79-80.

والتقدم في غير تردد للإدلاء بمعلوماتهم عن الوقائع الجنائية التي يعملون بها أو يشاهدونها بأنفسهم فكتمان الشهادة أو الإحجام عن أدائها بعامل الخوف والرهبة يؤدي في أغلب الأحيان إلى ضياع الكثير من الجرائم وعدم تمكين الجهات المختصة من تحقيق العدالة.<sup>1</sup>

### 3- أهمية وسائل الإعلام في مكافحة السلوك الإجرامي:

تلعب وسائل وسائل الإعلام دور إيجابيا في مكافحة السلوك الإجرامي، من خلال مساعدتها مختلف المتدخلين في الكشف عن الجرائم وتعقب مرتكبيها، حينما يتم نشر أوصاف الجناة والمطاردين من قبل أجهزة الأمن تمكينا للجمهور من التعرف عليهم، كما أن نشر أخبار الجريمة يثير مشاعر الجمهور نحو المطالبة بتحقيق العدالة اتجاه الجناة.

ويمكن رصد أهمية وسائل الإعلام في مكافحة السلوك الإجرامي من خلال النقاط التالية:

\*تساعد وسائل الإعلام المتلقي بإطلاعه على تدابير الحماية الذاتية من تدبير الزمن والمخاطر وطريقة التصرف في مواقف الضحية.

\*تقدم وسائل الإعلام الاستراتيجيات منع الجريمة والعنف من خلال القيام بحملات إعلامية لمنع السطو والسرقة ونشر المخاطر المرتبطة باستهلاك المخدرات والكحول، من خلا إشراكها لفاعلين كثر من باحثين ومتدخلين ومؤسسات عالمية.<sup>2</sup>

\*وسائل الاعلام تعمل على خلق نوع من الحوار داخل الأسر وكافة المجتمع المدني، وتقدم خدمات ونصائح للشباب والمراهقين وأسره من خلال تثقيف الجمهور وتوعيته خاصة من خلال الوسائط الاجتماعية.

<sup>1</sup> - بلعربي غانية، زوقاوي مونية، ساحي فوزية: دور الإعلام في الوقاية من الجريمة، مرجع سابق، ص 81.

<sup>2</sup> - عبد العالي صغيري: وسائل الاعلام والسلوك الإجرامي، مرجع سابق، ص ص 7-8.

\*تشكل وسائل الإعلام نوع من الرقابة على الأجهزة الامنية والنظام القضائي لمكافحة التمييز والمعاملة التعسفية والظلم.

\*تساهم وسائل الإعلام في تكريس الشفافية والمساءلة في عمليات صنع القرار التي تكون وراء تطوير وتنفيذ السياسات العامة للدولة.<sup>1</sup>

#### 4- ماهية التبليغ عن الجرائم:

عرف التبليغ على أنه إجراء أو مجموعة من الإجراءات يقوم بها شخص أو عدة أشخاص قد يكون لأي منهم مركز قانوني في الواقعة الإجرامية، سواءا مجنيا عليه أو مدعيا بالحقوق المدنية أو حتى متهم، وقد يكون ذلك فردا عاديا، يهدف الفرد بهذا الإجراء تحقيق مصلحة عامة أو خاصة ومن ثم تحقيق العدالة، ويوجه هذا الإجراء إلى السلطة للقيام بدورها في الوصول إلى الحقيقة.<sup>2</sup>

التبليغ هو قيام الفرد بإخبار السلطات القضائية، إدارية بوقوع الجريمة، أو احتمال وقوعها سواء قدم من شخص معلوم أو مجهول، تحريريا أو شخصيا أو بالهاتف مقدا من صاحبه مباشرة أو مرسلا بطريق البريد أو البرق، أو منشورا في الصحف ووسائل النشر المختلفة، لأنه لا يجيد القراءة أو الكتابة أو في وضع لم يمكنه من الكتابة، كما يستوي أن يكون باللغة العربية أو بلغة أخرى ولا يشترط أن يكون البلاغ موقعا ممن ثبت أنه قد صدر عنه، فقد يكون في صورة مقال، أو خبر منشور في الصحف، أو عن طريق الرواية عن الغير.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد العالم الصغيري: وسائل الاعلام والسلوك الإجرامي: مرجع سابق، ص9.

<sup>2</sup> -فايزة ميموني: التحفيز على الإبلاغ كآلية للكشف عن جرائم الفساد، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد02، المجلد08، 2021، ص253.

<sup>3</sup> -أحمد فتحي سرور: الوسيط في قانون العقوبات -القسم الخاص-، دار النهضة العربية، مصر، 2014، ص410.

وبعرفه البعض أنه الإخبار عن جريمة وقعت أو على وشك الوقوع، أو أن هناك أدلة أو قرائن على وجود نية أو إتفاق أو عزم على إرتكابها أو وجود شك أو خوف من أنها قد ارتكبت فعلا.<sup>1</sup>

ويقصد التبليغ وفقا لنص المادة 406 من ق.إ.ج.م.إ "التبليغ الذي يتم بموجب محضر يعده المحضر القضائي، ويمكن أن يتعلق التبليغ الرسمي بعقد قضائي أو عقد غير قضائي أو أمرا أو حكم أو قرار".<sup>2</sup>

وعليه يعتبر المبلغون من أهم المتعاونين مع القضاء والذين يساهمون في مكافحة الجريمة، ونعني بهم الأشخاص الذي يقومون بإبلاغ السلطات المختصة بأي وقائع تتعلق بأفعال مجرمة وفقا للقوانين النافذة سواءا كانوا موظفين رسميين أو أفراد عاديين وبغض النظر عن إقامة دعوى بخصوص الجريمة محل الإبلاغ.<sup>3</sup>

## 5- خصائص التبليغ عن الجرائم:

يتميز التبليغ عن الجرائم بجملة من الخصائص سنقوم بإيرادها على التوالي:

\*عدم وجود نظام قانوني خاص للتبليغ عن الجرائم، مما يستدعي إخضاع الكثير من أحكامه للقواعد العامة والمتعلقة بالشهادة الاعتراف، الشكوى، والشكليات المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات الجزائية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>-نبيل جاد: ضمانات الحرية الشخصية في ظل قانون الطوارئ خلال مرحلتي التحقيق والمحاكمة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة، القاهرة، 1911م، ص109.

<sup>2</sup>-أنظر المادة 406 من القانون رقم 09/08 المؤرخ في 2008/02/25، المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية، عدد21، سنة2008.

<sup>3</sup>-فايزة ميموني: التحفيز على الإبلاغ كآلية للكشف عن جرائم الفساد، مرجع سابق، ص254.

<sup>4</sup>-سلامة سعد: التبليغ عن الجرائم، دار النسر الذهبي، القاهرة، 2003، ص، 527.

\*يتميز التبليغ عن الجرائم وكإجراء ضمن مرحلة جمع الاستدلالات بعدم التعرض للحريات العامة للأفراد. أما عمليا فليس بهذه الدقة، حيث أن المبلغ عن الجريمة أول المشتبه بهم.<sup>1</sup>

\*يترتب على إجراء التبليغ عن الجرائم اتخاذ الإجراءات الأنوية واللاحقة المهمة والمتعلقة بالأمن وبعض إجراءات الدعوى الجزائية، ومنع العبث بالأدلة، ومنع هرب الفاعل.<sup>2</sup>

\*أن أعمال الاستدلال، ذات طبيعة إرادية والجهة المختصة بها هم أفراد الضابطة العدلية المساعدة للقضاء، والمحددة بموجب المادة التاسعة من قانون أصول المحاكمات الجزائية.<sup>3</sup>

\*تجرد أعمال التبليغ عن الجرائم والاستدلال من القهر والإجبار الذي يفرض على المتهم والشاهد من قبل سلطة التحقيق، إذ تعد مرحلة الاستدلال جمع للمعلومات وليس لأفراد الضابطة العدلية القيام بذلك.<sup>4</sup>

\*تنظيم محضر في أعمال التبليغ والاستدلال هو أمر واجب وملزم يقوم به المدعي العام يسجل في المحضر التبليغات والشكاوي.<sup>5</sup>

## 6- أهمية التبليغ عن الجرائم:

إن التبليغ عن الجرائم دور كبير في المساعدة على تحقيق العدالة، وأول خطوة لتحقيق ذلك إيصال نبأ الجريمة إلى الجهات المختصة ليسهل عليها التصرف بتحريك الدعوى الجزائية بناء على معلومات صحيحة وكافية، وعدم انشغال السلطات المختصة بالتحقيق بالتأكد من

<sup>1</sup>- الجبور، محمد عودة ذياب: الاختصاص القضائي لمأمور الضبط، -دراسة مقارنة-، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، مصر، 1981، ص50.

<sup>2</sup>- شيتور جلول: ضمانات عدم المساس بالحرية الفردية، دار الفجر، القاهرة، 2006، ص50-51.

<sup>3</sup>- الطراونة محمد: ضمانات حقوق الإنسان في الدعوى الجزائية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص59.

<sup>4</sup>- سلامة سعد: التبليغ عن الجرائم، مرجع سابق، ص528.

<sup>5</sup>- الجبور محمد عودة ذياب: الاختصاص القضائي لمأمور الضبط، مرجع سابق، ص180.

صحة البلاغات، إذ يعد ذلك من مهام سلطات الإستدلال، إضافة لدور التبليغ في مكافحة الجرائم ومنعها، خاصة عندما يتم الإبلاغ في مرحلة التحضير أو الشروع فيها.<sup>1</sup>

ولهذا الدور أهمية في المحافظة على أمن المجتمع، وعلى أرواح الناس وأموالهم وأعراضهم، وتقليل معدلات الجريمة، والتقليل من الخسائر البشرية والمعنوية والمادية، وهو ما يتعلق بتكلفة الجريمة وأثره على الاقتصاد والوقت والجهد والتكلفة العلاجية والاجتماعية والصحة والبيئة والصيانة. الخ.<sup>2</sup>

وتبرز أهمية التبليغ عن الجرائم في الإثبات الجنائي، فنجد أن المشرع نص على الاعتراف فقد يكون المبلغ عن الجريمة هو الجاني الذي اعترف بما اقترف من جرم، وقد يكون المبلغ شاهداً، لا علاقة له بالجريمة، وقد يكون خبيراً في مجال معين وأثناء القيام بواجبه قد يكشف أموراً تغير مجرى القضية فيجمع صفة الخبير والمبلغ، كالتبيب الشرعي فيكون سبب الوفاة جريمة، قد يكون التبليغ عن جريمة ما بمحور مكتوب برسالة يبين فيها المبلغ وقوع جريمة ما.<sup>3</sup>

## 7- الأثار القانونية للتبليغ عن الجرائم:

يترتب التبليغ عن الجرائم عدة أثار قانونية أبرزها:

### \*التبليغ عن الجرائم كسبب للتبرير:

إن أساس الإباحة أو التبرير حماية مصلحة أجدر بالحماية والمفاضلة بين المصالح المتعارضة، فترفع عن العمل الإجرامي صفته الإجرامية، فالأثر القانوني الذي تحدثه أسباب

<sup>1</sup> -الطراونة محمد: ضمانات حقوق الإنسان في الدعوى الجنائية، مرجع سابق، ص55.

<sup>2</sup> -حسني محمد نجيب: النظرية العامة للإثبات في قانون الإجراءات الجنائية، مطبعة دار النهضة العربية القاهرة، مصر، 1995، ص112.

<sup>3</sup> -المنشاوي عبد الحميد: المرجع العملي في إجراءات التحقيق الجنائي، دار الفكر الجامعي، الأزاريطة، 1992، ص46.

التبرير هو نفي الصفة غير المشروعة عن الواقعة المادية المرتكبة، وذلك يختلف عن موانع المسؤولية التي يعد أثرها شخصي يقتصر على مسؤولية الجاني ولا يؤثر على الصفة الإجرامية للفعل الذي ارتكبه.<sup>1</sup>

والتبرير أو الإباحة تزيل عن الفعل وصف التجريم لاعتبارات يقدرها الشارع، وتقررهما وتكفها قيم وأعراف المجتمع المدني التي ترد الفعل إلى نطاق المشروعية، وهي أسباب موضوعية لا صلة لها بشخص الفاعل.<sup>2</sup>

### \*التبليغ عن الجرائم كسبب للإعفاء من العقاب وفق نماذج خاصة من الجرائم:

إن السياسة التشريعية التي يتبناها المشرع، هي الترهيب والترغيب الشدة والرأفة، بكافة الأعمال الإجرامية، ونلاحظ ذلك بشكل واضح في الجرائم التي تمس أمن الدولة فيتدخل نظام الإعفاء، ويدفع الجناة إلى سلوك طريق التوبة والاستفادة من هذا النظام لما لهذه الجرائم من أثار خطيرة جدا على المجتمع.<sup>3</sup>

إن الحكمة من الإعفاء نتيجة لما يقدمه المتهم من خدمة للعدالة وللمجتمع، وهي تسهيل اكتشاف الجرائم الخطيرة، لا يشترط أن يعترف المتهم بارتكاب الجريمة، بل يكفي أن تؤدي هذه المعلومات بذاتها للقبض على باقي الجناة، ويعد طلب المتهم بإعفائه من العقاب، دفع جوهري، ويجب على المحكمة أن تفصل به وإلا كان حكمها بالإدانة معيبا في التسبيب.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- عبد الستار فوزية: مبادئ علم الإجرام وعلم العقاب، دار النهضة العربية، بيروت، 1985م، ص15.

<sup>2</sup>-سند حسن سعد: الوجيز في جرائم الصحافة والنشر، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2002م، ص108.

<sup>3</sup>-مصطفى محمود محمود: قانون العقوبات القسم العام، مطبعة جامعة القاهرة، 1998م، ص655.

<sup>4</sup>-الملا سامي صادق: اعتراف المتهم، المطبعة العالمية، القاهرة، 1996، ص364.

**\*التبليغ كسبب للتخفيف من العقاب:**

إن التخفيف من العقاب يكون إما بصورة أعمار قانونية مخففة، ينص عليها القانون ولا بد من توافر شروطها، وقد يكون التخفيف من العقاب ظروفًا قضائية وهي وقائع عرضية وتبعية تضعف من جسامه الجريمة، وتكشف عن خطورة فاعلها يقتضي تخفيف العقوبة، وهو أمر متروك للمحكمة للملائمة بين قواعد القانون المجردة و الظروف الواقعية المختلفة .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>-الحديثي فخري عبد الرزاق: الأعذار القانونية المخففة للعقوبة-دراسة مقارنة-، جامعة بغداد، العراق، 1997،

### خلاصة الفصل:

رأينا من خلال هذا الفصل أنه من بين أهم الأجهزة المعاصرة في التوعية بالظواهر التي لها علاقة بالسلوك الإجرامي نجد الإعلام، وذلك من خلال مساعدة المتدخلين في الكشف عن الجرائم وتعقب مرتكبيها بعد التبليغ عليها باعتبار هذا الأخير أحد موضوعات التلاقي بين القانون والأخلاق لكونه من مظاهر تعاون الفرد مع الدولة لتحقيق الأمن والعدالة، وكأحد أهم وسائل الوقاية خصوصا للجرائم التي لم ترتكب بعد.

---

## الاطار التطبيقي

---

دراسة ميدانية للأسرة الجزائرية في ولاية البويرة خلال الفترة الممتدة من  
مارس الى جوان .

تمهيد.

1- تفرغ وتحليل اسئلة الاستبيان.

1.1 - التحليل الكمي

2.1- التحليل الكيفي

2 - عرض نتائج الدراسة.

## تمهيد :

بعد عرضنا للفصلين المنهجي و النظري , و بعد ان تطرقنا فيهما الى الإشكالية و التساؤلات الفرعية , و عرضنا المنصات التواصل الرقمية التي هي احدى وسائل الاتصال الحديثة و حددنا فيه خصائصه و أسبابه , ثم قدمنا بعرضنا لمفهوم الاعلام الاجرامي وأهدافه و دور وسائل الاعلام في مكافحة السلوك الاجرامي ,ثم عرض مفهوم ثقافة التبليغ و خصائصها و اهم الاثار القانونية المترتبة عليه ,سنحاول الآن الربط بين المعلومات التي عرضاها من خلال اجراء دراسة ميدانية للأسرة الجزائرية في ولاية البويرة و الدين تتراوح أعمارهم بين 20 سنة الى 45سنة لهذا قمنا بتوزيع الاستمارات على الاسرة و التي قدرت ب 50 مستخدم من كلا الجنسين ,لمعرفة دور استخدام المنصات التواصل الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ لدي الاسرة الجزائرية في ولاية البويرة

### المبحث الاول: إعداد الدراسة التطبيقية

#### المطلب الاول: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

سيتم التطرق من خلال هذا المطلب إلى دراسة وتحليل للجزء الأول من الاستبيان و الذي يرتبط بالأسئلة المتعلقة بالمعلومات الشخصية للعينة المدروسة المتمثلة في: الجنس , العمر و المؤهل العلمي.

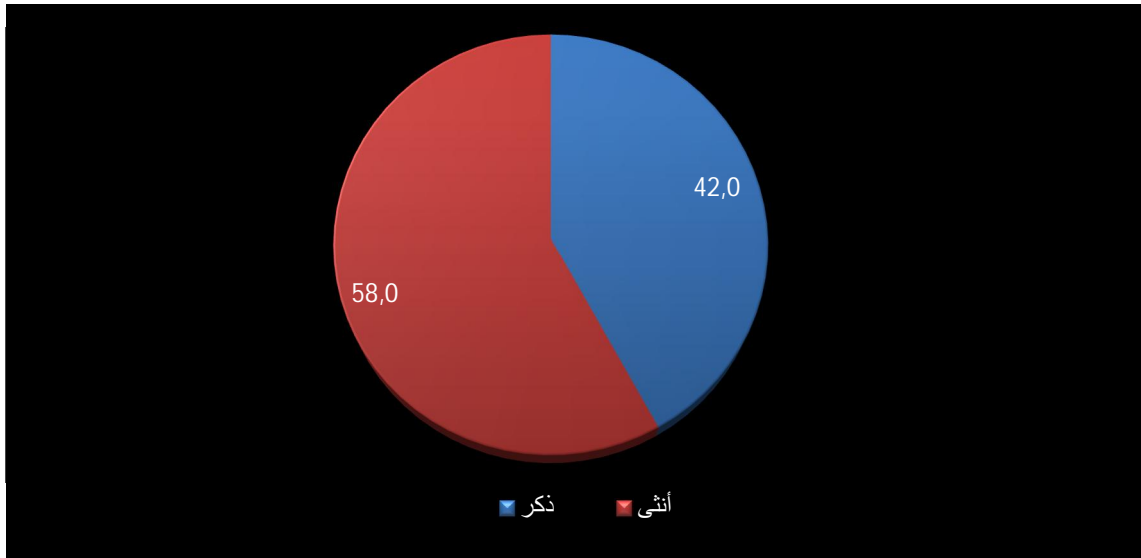
و لتسهيل عملية التحليل قمنا بتجميع البيانات المتحصل عليها و تفرغها في برنامج SPSS و تمثيله في جداول وأشكال بيانية للوضوح أكثر والملاحظة وفق ما يلي:

#### الفرع الاول: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس المتحصل عليها في الجدول التالي:

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب السن

البيان	العدد	النسبة
ذكر	21	42,0%
أنثى	29	58,0%
المجموع	50	100,0%



الشكل رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال الجدول رقم 01 والشكل رقم 01 يتبين أن نسبة الإناث 58 % أي ما يعادل 29 فردا من حجم العينة، تليها الذكور بنسبة 42% أي ما يعادل 21 فرد.

الفرع الثاني: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

نجد مختلف المستويات التعليمية حسب الجدول التالي.

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

البيان	التكرار	النسبة
ابتدائي	2	4,0%
متوسط	5	10,0%
ثانوي	7	14,0%
جامعي	36	72,0%
المجموع	25	100,0%



الشكل رقم 02: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي

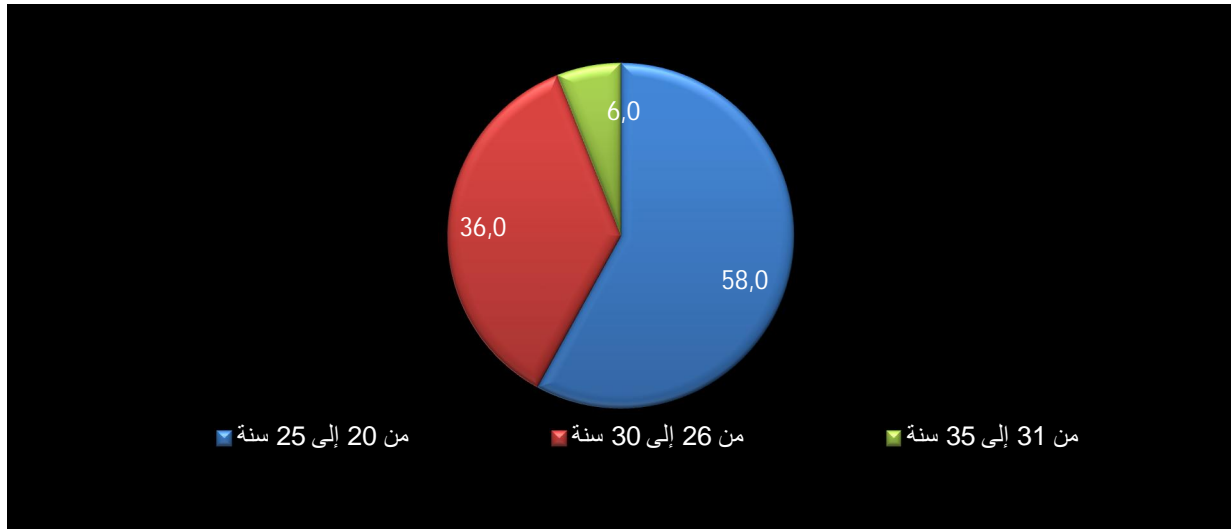
من خلال الجدول رقم 02 والشكل رقم 02 نلاحظ بأن نسبة ذو مستوى جامعي تقدر بـ 72% في حين نسبة ثانوي تقدر بـ 28% , اما فيما يخص متوسط قدرت النسبة بـ 10% , آخر نسبة فهي لذوي شهادة ابتدائي بـ 4% هذا مؤشر جيد للدراسة.

### الفرع الثالث: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

قمنا بتوزيع أعمار مجتمع العينة ضمن ثلاث فئات عمرية حسب الجدول التالي

#### جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

البيان	التكرار	النسبة
من 20 إلى 25 سنة	29	58,0%
من 26 إلى 30 سنة	18	36,0%
من 31 إلى 35 سنة	3	6,0%
المجموع	50	100,0%



#### الشكل رقم 03: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية

من خلال الجدول رقم 03 والشكل رقم 03 نلاحظ بأن فئة العمرية من 20 سنة الى 25 سنة هي الأكثر مشاركة بنسبة 58% من إجمالي العينة، تليها الفئة من 26 سنة من 30 سنة فنسبتها تقدر بـ 36% , اما آخر نسبة فهي الفئة العمرية من 31 سنة الى 35 سنة

بنسبة 6% وهذا مؤشر جيد بالنسبة للدراسة دليل على ان معظم مجتمع الدراسة هم شباب و هذ الموضوع مهم لدى الفئة الشبابية .

جدول رقم 04: يوضح منذ متى وأنت تستخدم منصات التواصل الرقمية

النسبة	التكرار	التوزيع منذ متى وأنت تستخدم
12,0%	6	أقل من سنة واحدة
26,0%	13	من 1 إلى 3 سنوات
62,0%	31	أكثر من 3 سنوات
100%	50	المجموع

يوضح الجدول ان 62% من المبحوثين يؤكدون استخدامهم لمنصات التواصل الرقمية منذ اكثر من 3 سنوات تليها الذين يستخدمونها من سنة الى 3 سنوات بنسبة 26% ثم تليها يستخدمونها اقل من سنة واحدة بنسبة 12% .

جدول رقم 05: يوضح ماهي أنسب الفترات لديك لتصفح هذه المنصات الرقمية

النسبة	التكرار	التوزيع ماهي أنسب الفترات
14%	7	صباحا
10%	5	وقت الظهيرة
26%	13	مساء
50%	25	لا يوجد وقت محدد
100%	50	المجموع

يوضح الجدول ان 50,0% من المبحوثين اجابوا بانه لا يوجد وقت محدد لتصفح هذه المنصات الرقمية تليها العمل تصفح هذه المنصات في الفترة المسائية بنسبة 23,3% ثم

ايضا تصفحها في الفترة الصباحية بنسبة 14% ثم تليها تصفحها في وقت الظهيرة بنسبة 10,0% .

جدول رقم 06: يوضح ما هو المكان المفضل الذي تتصفح فيه المنصات الرقمية

التوزيع ما هو المكان المفضل	التكرار	النسبة
المنزل	42	84%
مقاهي الانترنت	3	6%
الجامعة	6	12%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول ان 50,0% من المبحوثين اجابوا ان المكان المفضل الذي يتصفحون فيه هو المنزل تليها الجامعة بنسبة 12% ثم تليها الجامعة بنسبة 6% .

جدول رقم 07: يوضح مع من تتواصل عادة عبر هذه المنصات الرقمية

التوزيع مع من تتواصل عادة	التكرار	النسبة
الزملاء	9	16%
الأصدقاء	25	50%
الأسرة	16	32%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول ان 50,0% من المبحوثين يتواصلون مع أصدقائهم عادة عبر المنصات الرقمية تليها الأسرة بنسبة 32% ثم تليها الزملاء بنسبة 16% .

جدول رقم 08: يوضح ماهي المضامين التي تتعرض لها أثناء استخدامك لمنصات التواصل الرقمي

التوزيع ماهي المضامين التي	التكرار	النسبة
ترفيهية	10	20%
دينية	7	14%
رياضية	6	12%
سياسية	4	8%
علمية	9	18%
اجتماعية و ثقافية	14	28%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول ان 28% من المبحوثين اجابوا انهم يهتمون بالأمور الاجتماعية و الثقافية تليها الترفيهية بنسبة 20% ثم ايضا العلمية بنسبة 18% نجد ايضا الدينية بنسبة 14% , و أيضا رياضية بنسبة 12% و آخر نسبة سياسية بـ 8% .

### الجدول المركبة

جدول رقم 09: يوضح العلاقة بين الجنس مع هل تتصفح منصات التواصل الرقمية

الجنس	هل تتصفح منصات					
	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	المجموع	
ذكر	التكرار	10	5	3	3	21
	النسبة	47,6%	23,8%	14,3%	14,3%	100,0%
انثي	التكرار	22	3	2	2	29
	النسبة	75,9%	10,3%	6,9%	6,9%	100,0%
التكرارات الكلية						
النسب المئوية						
		32	8	5	5	50
		64,0%	16,0%	10,0%	10,0%	100,0%

يوضح الجدول أن 75,9% من المبحوثين اناث يؤكدون على تصفحهم لمنصات الرقمة دائما يليها الذكور بنسبة 47,6% , كما نجد ان 23,8% من المبحوثين ذكور غالبا ما يتصفحون لمنصات التواصل الرقمية يليها الاناث بنسبة 10,3% , في حين نجد ان 14,3% من المبحوثين ذكور يتصفحون لمنصات التواصل الرقمية احيانا يليها الإناث بنسبة 6,9% , كما نجد ايضا أن 14,3% من المبحوثين ذكور نادرا ما يتصفحون لمنصات التواصل الرقمية يليها الاناث بنسبة 6,9% .

جدول رقم10: يوضح العلاقة بين الجنس مع ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك

الجنس	ما عدد الساعات التي	أقل من ساعة واحدة	من 1 إلى 3 ساعات	أكثر من 3 ساعات	المجموع
ذكر	التكرار	2	7	12	21
	النسبة	9,5%	33,3%	57,1%	100,0%
انثي	التكرار	5	13	11	29
	النسبة	17,2%	44,8%	37,9%	100,0%
	التكرارات الكلية	7	20	23	50
	النسب المئوية	14,0%	40,0%	46,0%	100,0%

يوضح الجدول أن 17,2% من المبحوثين اناث يقضون يوميا اقل من ساعة واحدة في استخدام منصات التواصل الرقمية يليها الذكور بنسبة 9,5% , كما نجد ان 44,8% من المبحوثين اناث يقضون يوميا من ساعة الى 3 ساعات في استخدام منصات التواصل الرقمية يليها الذكور بنسبة 33,3% , في حين نجد ان 57,1% من المبحوثين ذكور يقضون أكثر 3 ساعات التواصل الرقمية يليها الإناث بنسبة 37,9% .

جدول رقم 11: يوضح العلاقة بين الجنس مع ماهي الخيارات التي تستخدمها عبر منصات تواصل الرقمية

الجنس	ماهي الخيارات التي تستخدمها	الدردشة مع الأصدقاء	مشاركة الصور والفيديوهات و الالعاب	متابعة الأحداث والتعليق عليها	نشر و بث معلومات عبر هذه المواقع	المجموع
ذكر	التكرار	10	3	7	1	21
	النسبة	%48	%14	%33	%5	100,0%
انثي	التكرار	13	4	10	2	29
	النسبة	%45	%14	%34	%7	100,0%
	التكرارات الكلية	23	7	17	3	50
	النسب المئوية	%46	14%	34%	%6	100,0%

يوضح الجدول أن 48% من المبحوثين ذكور يؤكدون على استخدام منصات تواصل الرقمية من اجل الدردشة مع الأصدقاء يليها اناث بنسبة 45% , كما نجد ان 14% من المبحوثين اناث و ذكور يؤكدون على استخدام منصات التواصل الرقمية من اجل مشاركة الفيديوهات و الصور و الالعاب , في حين نجد ان 34% من المبحوثين اناث يؤكدون على استخدام منصات التواصل الرقمية من اجل متابعة الاحداث و التعليق عليها يليها الذكور بنسبة 33% , في حين نجد ان 7% من المبحوثين اناث يؤكدون على استخدام منصات التواصل الرقمية من اجل نشر و بث معلومات عبر هذه المواقع يليها الذكور بنسبة 5% .

جدول رقم 12: يوضح العلاقة بين الجنس مع هل تتابع المواضيع ذات الصلة بالإعلام الإجرامي

الجنس	هل تتابع المواضيع ذات الصلة بالإعلام الإجرامي				
	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	المجموع
ذكر	2	8	7	4	21
	9,5%	38,1%	33,3%	19,0%	100,0%
انثي	1	6	11	11	29
	3,4%	20,7%	37,9%	37,9%	100,0%
التكرارات الكلية					
	3	14	18	15	50
النسب المئوية					
	6,0%	28,0%	36,0%	30,0%	100,0%

يوضح الجدول أن 9,5% من المبحوثين ذكور دائما يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي يليها اناث بنسبة 3,4% , كما نجد ان 38,1% من المبحوثين ذكور غالبا ما يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي يليها اناث بنسبة 20,7% , في حين نجد ان 37,9% من المبحوثين اناث يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي احيانا يليها ذكور بنسبة 33,3% , نجد ايضا 37,9% من المبحوثين الذكور نادرا ما يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي يليها الذكور بنسبة 37,9% .

جدول رقم 13: يوضح العلاقة بين الفئة العمرية مع هل تتصفح منصات التواصل الرقمية

مع هل تتصفح منصات الفئة العمرية	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	المجموع	
من 20 سنة	19	4	3	3	29	التكرار
الى 30 سنة	65,5%	13,8%	10,3%	10,3%	100,0%	النسبة
من 31 سنة	11	4	2	1	18	التكرار
الى 35 سنة	61,1%	22,2%	11,1%	5,6%	100,0%	النسبة
من 36 سنة	2	0	0	1	3	التكرار
الى 40 سنة	66,7%	0,0%	0,0%	33,3%	100,0%	النسبة
	32	8	5	5	50	
النسب المئوية	64,0%	16,0%	10,0%	10,0%	100,0%	

يوضح الجدول أن 66,7% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 36 إلى 40 سنة يؤكدون على تصفحهم لمنصات التواصل الرقمية دائما يليها الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة بنسبة 65,5% , كما نجد ان 22,2% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 31 الى 35 سنة غالبا ما يتصفحون لمنصات التواصل الرقمية يليها الفئة العمرية من 20 الى 30 سنة بنسبة 13,8% , في حين نجد ان 11,1% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 31 الى 35 سنة يتصفحون لمنصات التواصل الرقمية أحيانا يليها الفئة العمرية من 20 الى 30 سنة بنسبة 10,3% , كما نجد أيضا أن 33,3% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 36 الى 40 سنة نادرا ما يتصفحون لمنصات التواصل الرقمية يليها الفئة العمرية من 20 الى 25 سنة بنسبة 10,3% .

جدول رقم 14: يوضح العلاقة بين الفئة العمرية مع ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك

الفئة العمرية	أقل من ساعة واحدة	من 1 إلى 3 ساعات	أكثر من 3 ساعات	المجموع
من 20 سنة الى 25 سنة	6	11	12	29
	20,7%	37,9%	41,4%	100,0%
من 26 سنة الى 30 سنة	1	9	8	18
	5,6%	50,0%	44,4%	100,0%
من 31 سنة الى 36 سنة	0	0	3	3
	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
التكرارات الكلية	7	20	23	50
النسب المئوية	14,0%	40,0%	46,0%	100,0%

يوضح الجدول أن 20,7% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 20 الى 25 سنة يقضون يوميا اقل من ساعة واحدة في استخدام منصات التواصل الرقمية يليها الفئة العمرية من 26 الى 30 سنة بنسبة 5,6% , كما نجد ان 50,0% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 26 الى 30 سنة يقضون يوميا من ساعة الى 3 ساعات في استخدام منصات التواصل الرقمية يليها الفئة العمرية من 20 الى 25 سنة بنسبة 37,9% , في حين نجد ان 100,0% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 31 الى 36 سنة يقضون أكثر 3 ساعات التواصل الرقمية يليها الفئة العمرية من 26 الى 30 سنة بنسبة 44,4% .

جدول رقم 15: يوضح العلاقة بين الفئة العمرية مع هل تتابع المواضيع ذات الصلة بالإعلام الإجرامي

هل تتابع المواضيع الفئة العمرية	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	المجموع		
						التكرار	النسبة
من 20 سنة الى 25	1	7	10	11	29	3,4%	24,1%
							37,9%
من 26 سنة الى 30 سنة	2	6	6	4	18	11,1%	33,3%
							22,2%
من 31 سنة الى 36 سنة	0	1	2	0	3	0,0%	33,3%
							0,0%
التكرارات الكلية	3	14	18	15	50		
النسب المئوية	6,0%	28,0%	36,0%	30,0%	100,0%		

يوضح الجدول أن 11,1% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 26 الى 30 سنة دائما يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي يليها الفئة العمرية من 20 الى 25 سنة بنسبة 3,4% , كما نجد ان 33,3% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 26 الى 30 سنة و من 31 الى 35 سنة غالبا ما يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي يليها الفئة العمرية من 20 الى 25 سنة بنسبة 24,1% , في حين نجد ان 66,7% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 31 الى 36 سنة يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي احيانا يليها الفئة العمرية من 20 الى 26 سنة بنسبة 34,5% , نجد ايضا 37,9% من المبحوثين

ذو الفئة العمرية من 20 الى 26 سنة نادرا ما يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي يليها الفئة العمرية من 26 الى 30 سنة بنسبة 22,2% .

جدول رقم 16: يوضح العلاقة المستوى مع هل تتصفح منصات التواصل الرقمية

المجموع	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	هل تتصفح منصات التواصل	
					التكرار	النسبة
2	1	1	0	0	التكرار	ابتدائي
100,0%	50,0%	50,0%	0,0%	0,0%	النسبة	
5	0	1	2	2	التكرار	متوسط
100,0%	0,0%	20,0%	40,0%	40,0%	النسبة	
7	2	0	2	3	التكرار	ثانوي
100,0%	28,6%	0,0%	28,6%	42,9%	النسبة	
36	2	3	4	27	التكرار	جامعي
100,0%	5,6%	8,3%	11,1%	75,0%	النسبة	
50	5	5	8	32	التكرارات الكلية	
100,0%	10,0%	10,0%	16,0%	64,0%	النسب المئوية	

يوضح الجدول أن 75,0% من المبحوثين ذو مستوى جامعي يؤكدون على تصفحهم لمنصات التواصل الرقمية دائما يليها مستوى ثانوي بنسبة 42,9% , كما نجد ان 40,0% من المبحوثين ذو مستوى متوسط غالبا ما يتصفحون لمنصات التواصل الرقمية يليها مستوى ثانوي بنسبة 28,6% , في حين نجد ان 50,0% من المبحوثين ذو مستوى ابتدائي يتصفحون لمنصات التواصل الرقمية أحيانا يليها الفئة ذو مستوى متوسط بنسبة 20% , كما نجد أيضا ان 50% من المبحوثين مستوى ابتدائي نادرا ما يتصفحون لمنصات التواصل الرقمية يليها مستوى ثانوي بنسبة 28,6% .

جدول رقم 17: يوضح العلاقة المستوى مع ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك

المجموع	أكثر من 3 ساعات	من 1 إلى 3 ساعات	أقل من ساعة واحدة	ما عدد الساعات التي تقضيها المستوى	
2	2	0	0	التكرار	ابتدائي
100,0%	100,0%	0,0%	0,0%	النسبة	
5	4	1	0	التكرار	متوسط
100,0%	80,0%	20,0%	0,0%	النسبة	
7	3	3	1	التكرار	ثانوي
100,0%	42,9%	42,9%	14,3%	النسبة	
36	14	16	6	التكرار	جامعي
100,0%	38,9%	44,4%	16,7%	النسبة	
50	23	20	7	التكرارات الكلية	
100,0%	46,0%	40,0%	14,0%	النسب المئوية	

يوضح الجدول أن 16,7% من المبحوثين ذو مستوى جامعي يقضون يوميا اقل من ساعة واحدة في استخدام منصات التواصل الرقمية يليها مستوى ثانوي بنسبة 14,3% , كما نجد ان 44,4% من المبحوثين ذو مستوى جامعي يقضون يوميا من ساعة الى 3 ساعات في استخدام منصات التواصل الرقمية يليها مستوى ثانوي بنسبة 42,9% , في حين نجد ان 100,0% من المبحوثين ذو مستوى ابتدائي يقضون أكثر 3 ساعات التواصل الرقمية يليها مستوى متوسط بنسبة 80% .

جدول رقم 18: يوضح العلاقة المستوى مع متابعة المواضيع ذات الصلة بالإعلام الإجرامي

المجموع	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	متابعة المواضيع ذات الصلة المستوى	
					التكرار	النسبة
2	1	0	1	0	التكرار	ابتدائي
					النسبة	100,0%
5	1	2	2	0	التكرار	متوسط
					النسبة	100,0%
7	3	2	1	1	التكرار	ثانوي
					النسبة	100,0%
36	10	14	10	2	التكرار	جامعي
					النسبة	100,0%
50	15	18	14	3	التكرارات الكلية	
100,0%	30,0%	36,0%	28,0%	6,0%	النسب المئوية	

يوضح الجدول أن 14,3% من المبحوثين ذو مستوى ثانوي دائما يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي يليها مستوى جامعي بنسبة 5,6% , كما نجد ان 50% من المبحوثين ذو مستوى ابتدائي غالبا ما يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي يليها مستوى متوسط بنسبة 40% , في حين نجد ان 40% من المبحوثين ذو مستوى متوسط يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي احيانا يليها مستوى جامعي بنسبة 38,9% , نجد ايضا 50% من المبحوثين ذو مستوى ابتدائي نادرا ما يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي يليها مستوى ثانوي بنسبة 42,9% .

### المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث و الرابع

يتناول هذا المبحث تحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال إجابات أفراد مجتمع الدراسة المستهدفة على عبارات أداة البحث الميداني، و معالجتها إحصائيا بالاستعانة بمجموعة من أساليب الإحصاء الوصفي المختلفة و ترتيبها بشكل تصاعدي انطلاقا من العبارة التي لها أكبر متوسط حسابي وأقل انحراف معياري، وفق ما هو موضح في الجدول التالي:

#### جدول رقم 19: درجة أهمية بنود الاستمارة

الأهمية	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3
الفئة	1,79 - 1	2,59 - 1,8	3,00 - 2,6

ويتم ذلك عن طريق:

- عرض وتحليل المحور الثالث من أداة الدراسة؛
- عرض وتحليل المحور الرابع من أداة الدراسة

#### الفرع الأول: تحليل نتائج أبعاد المحور الثالث

1- تحليل المحور الثالث: " دور استخدام المنصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم " من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 20: دور استخدام المنصات الرقمية في ترسيخ ثقافة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب وفق الاتجاه
1	تلعب منصات التواصل الرقمية دورا مهما في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم	2,68	0,71	7	موافق
2	يساهم نشر قصص الجرائم وتفاصيلها عبر منصات التواصل الرقمية في تعزيز الوعي والتشجيع للإبلاغ على الجرائم.	003,	,470	1	موافق
3	تلعب منصات التواصل الرقمية دورا في التعريف بالإجراءات الواجب اتخاذها عند الإبلاغ عن الجرائم	2,58	0,67	10	موافق
4	ساهمت حملات التوعية عبر منصات التواصل الرقمية في زيادة الوعي والمشاركة المجتمعية للتبليغ عن الجرائم والتحذير منها .	2,96	1,51	2	موافق
5	تساهم منصات التواصل الرقمية في تسليط الضوء على الجرائم التي لا يتم التبليغ عنها بشكل كافي	652,	,470	8	موافق
6	ساهمت منصات التواصل الرقمية في تعزيز ثقتي حول آليات استجابات الجهات المعنية للبلاغات المقدمة عن الجرائم	74,2	16,0	6	موافق
7	يساعد ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم في زيادة سرعة استجابة الجهات المعنية ومساعدة في حل المشاكل بشكل أسرع	,642	,110	9	موافق
8	تساهم منصات التواصل الرقمية في التعريف بأليات وأدوات الخاصة المساعدة في تقديم معلومات ذات مصداقية متعلقة بالجرائم	2,38	0,81	11	محايد
9	تساهم منصات التواصل الرقمية في إثارة رغبتني للمشاركة في مبادرات أو فعاليات تهدف إلى مكافحة الجريمة والتبليغ عنها	,842	,280	5	موافق
10	تساهم منصات التواصل الرقمية بالتعريف وتحسين أليات التبليغ السري والمجهول على الجرائم.	652,	,470	8	موافق
11	تساهم منصات التواصل الرقمية في توعية وتثقيف الأفراد حول كيفية الإبلاغ عن الجرائم	882,	18,0	4	موافق
12	تعمل منصات التواصل الرقمية على تشجيع المجتمعات على تكوين شبكات تعاونية للإبلاغ عن الجرائم والتحذير منها	2,92	,110	3	موافق

13	يساهم نشر التشريعات والقوانين والعقوبات الخاصة بالجرائم عبر منصات التواصل الرقمية في نشر ثقافة التبليغ على الجرائم	2,96	,190	2	موافق
	نتيجة البعد (دور استخدام المنصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم)	2,77	0,43		موافق

جاءت عبارة " يساهم نشر قصص الجرائم وتفصيلها عبر منصات التواصل الرقمية في تعزيز الوعي والتشجيع للإبلاغ على الجرائم "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3,00 وانحراف معياري 0,47، و في اتجاه عام موافق جدا لان قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال 2,6 - 3 حسب مقياس ليكارت الثلاثي، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة " ساهمت حملات التوعية عبر منصات التواصل الرقمية في زيادة الوعي والمشاركة المجتمعية للتبليغ عن الجرائم والتحذير منها ". و العبارة " يساهم نشر التشريعات والقوانين والعقوبات الخاصة بالجرائم عبر منصات التواصل الرقمية في نشر ثقافة التبليغ على الجرائم " بمتوسط حسابي 2,96 و انحراف معياري 0,19 وفي اتجاه عام موافق وجاءت عبارة " تعمل منصات التواصل الرقمية على تشجيع المجتمعات على تكوين شبكات تعاونية للإبلاغ عن الجرائم والتحذير منها " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2,92 وانحراف معياري 0,11 وباتجاه عام موافق أما عبارة " تساهم منصات التواصل الرقمية في توعية وتنقيف الأفراد حول كيفية الإبلاغ عن الجرائم " جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2,88 وانحراف معياري 0,81 و في اتجاه عام موافق، وجاءت أيضا في المرتبة الخامسة عبارة " تساهم منصات التواصل الرقمية في إثارة رغبتني للمشاركة في مبادرات أو فعاليات تهدف إلى مكافحة الجريمة والتبليغ عنها " بمتوسط حسابي 2,84 وانحراف معياري 0,28 و باتجاه عام موافق , أما عبارة " ساهمت منصات التواصل الرقمية في تعزيز ثقتي حول آليات استجابات الجهات المعنية للبلاغات المقدمة عن الجرائم " جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 2,74 وانحراف معياري 0,61 وفي اتجاه عام موافق، وجاءت أيضا في المرتبة السابعة عبارة " تلعب منصات التواصل الرقمية دورا مهما في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم " بمتوسط حاسبي 2,68 وانحراف معياري 0,71 و باتجاه عام

موافق، أما عبارة " تساهم منصات التواصل الرقمية بالتعريف وتحسين آليات التبليغ السري والمجهول على الجرائم" جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 2,65 وانحراف معياري 0,47 وفي اتجاه عام غير موافق، وجاءت أيضا في المرتبة التاسعة عبارة " يساعد ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم في زيادة سرعة استجابة الجهات المعنية ومساعدة في حل المشاكل بشكل أسرع " بمتوسط حاسبي 2,64 وانحراف معياري 0,11 و باتجاه عام موافق , جاءت في المرتبة العاشرة العبارة " تلعب منصات التواصل الرقمية دورا في التعريف بالإجراءات الواجب اتخاذها عند الإبلاغ عن الجرائم " بمتوسط حسابي 2,58 وانحراف معياري 0,67 وفي اتجاه عام موافق، وجاءت أيضا في المرتبة الحادية عشر عبارة " تساهم منصات التواصل الرقمية في التعريف بآليات وأدوات الخاصة المساعدة في تقديم معلومات ذات مصداقية متعلقة بالجرائم " بمتوسط حاسبي 2,38 وانحراف معياري 0,81 و باتجاه عام محايد وكانت الإجابة حسب آراء عينة الدراسة للعبارة " دور استخدام المنصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم " وكان الاتجاه العام لهذا البعد بموافق بمتوسط حسابي 2,77 وانحراف معياري 0,43 أي بالموافقة على جميع عناصر البعد.

#### الفرع الثاني: تحليل نتائج أبعاد المحور الرابع

1- تحليل المحور الرابع: " التحديات التي تواجه منصات التواصل الرقمية في تعزيز وترسيخ ثقافة

2- التبليغ على الجرائم" من خلال الجدول التالي

جدول رقم 21: التحديات التي تواجه منصات التواصل الرقمية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب وفق الاتجاه
1	تعد القدرة المحدودة للتحقق من صحة المعلومات المنشورة على منصات التواصل الرقمية تحديا في عائقا وتحديا في ترسيخ ثقافة التبليغ	2,96	1,51	2	موافق
2	يعتبر وجود الأخبار الزائفة والمعلومات غير الموثوقة عبر منصات التواصل الرقمية عائقا أما ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم	652,	,470	4	موافق
3	يشكل تكرار الأخبار والمعلومات على منصات التواصل الرقمية من تأثيرها وقدرتها على جذب انتباه الأفراد	2,62	0,70	6	موافق
4	يشكل قصر طول المحتوى الإعلامي الإجرامي المنشور عبر منصات التواصل الرقمية يجعل من الصعب نقل معلومات كاملة وتفصيلية عن الجرائم المرتكبة .	,642	,110	5	موافق
5	ضعف مشاركة الجهات ذات العلاقة في صناعة البرامج الإعلامية الخاصة بالتبليغ عن الجرائم	2,96	1,51	2	موافق
6	يشكل نقص جهود التوعية والتثقيف حول مخاطر الجريمة عبر منصات التواصل الرقمية عائقا لنشر ثقافة التبليغ عن الجرائم.	003,	,470	1	موافق
7	يشكل عدم قيام الجهات المعنية بمكافحة الجريمة بالدور الكافي في متابعة التقارير والبلاغات التي تم الإبلاغ عنها عبر منصات التواصل	882,	18,0	3	موافق
نتيجة البعد (التحديات التي تواجه منصات التواصل الرقمية)		2,83	0,74	موافق	

جاءت عبارة " يشكل نقص جهود التوعية والتثقيف حول مخاطر الجريمة عبر منصات التواصل الرقمية عائقا لنشر ثقافة التبليغ عن الجرائم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3,00 وانحراف معياري 0,47، و في اتجاه عام موافق لان قيمة هذا المتوسط تنتمي

إلى المجال 2,6 - 3 حسب مقياس ليكارت الثلاثي، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة " ضعف مشاركة الجهات ذات العلاقة في صناعة البرامج الإعلامية الخاصة بالتبليغ عن الجرائم " و " تعد القدرة المحدودة للتحقق من صحة المعلومات المنشورة على منصات التواصل الرقمية تحديا في عائقا وتحديا في ترسيخ ثقافة التبليغ " بمتوسط حسابي 2,96 و انحراف معياري 1,51 وفي اتجاه عام موافق وجاءت عبارة " يشكل عدم قيام الجهات المعنية بمكافحة الجريمة بالدور الكافي في متابعة التقارير والبلاغات التي تم الإبلاغ عنها عبر منصات التواصل " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2,88 وانحراف معياري 0,81 وباتجاه عام موافق أما عبارة " يعتبر وجود الأخبار الزائفة والمعلومات غير الموثوقة عبر منصات التواصل الرقمية عائق أما ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم " جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2,65 وانحراف معياري 0,47 و في اتجاه عام موافق، وجاءت أيضا في المرتبة الخامسة عبارة " يشكل قصر طول المحتوى الإعلام الإجرامي المنشور عبر منصات التواصل الرقمية يجعل من الصعب نقل معلومات كاملة وتفصيلية عن الجرائم المرتكبة " بمتوسط حسابي 2,64 وانحراف معياري 0,11 و باتجاه عام موافق , أما عبارة " يشكل تكرار الأخبار والمعلومات على منصات التواصل الرقمية من تأثيرها وقدرتها على جذب انتباه الأفراد" جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 2,62 وانحراف معياري 0,70 وفي اتجاه عام موافق , وكانت الإجابة حسب آراء عينة الدراسة للعبارة " التحديات التي تواجه منصات التواصل الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم " وكان الاتجاه العام لهذا البعد بموافق بمتوسط حسابي 2,83 وانحراف معياري 0,74 أي بالموافقة على جميع عناصر البعد.

## التحليل الكيفي

### **جدول رقم 04: يوضح منذ متى وأنت تستخدم منصات التواصل الرقمية**

هذا منطقي كون مثل هذه التطبيقات تطورت مع الآونة الأخيرة بشكل سريع جدا يمكن الشخص من الوصول أي عدة معلومات و اخبار و احداث في مختلف انحاء العالم بوقت قصير و بطريقة سهلة فاستغن الكثير عن الطرق التقليدية اما النسبة القليلة سببها عدم امتلاكها للوسيلة التي تمكنها من استعمال هذه التكنولوجيا او عدم الرغبة في استعمالها و الاعتماد على الطرق التقليدية فقط.

### **جدول رقم 05: يوضح ماهي أنسب الفترات لديك لتصفح هذه المنصات الرقمية**

هذه النتائج منطقية كون معظم الأشخاص يستخدمون و سائل تكون معهم كل وقت مثل الهاتف النقال الشيء الذي مكنهم من تصفح عدة مواقع في اي وقت او عدم وجود وقت محدد ايضا يمكن ان نقول انه اصبحا اذمان للتصفح هذه المواقع او مواقع اخرى في كل وقت ام فيما يخص النتيجة الاخرى سببها ان بعض الأشخاص بحكم عملهم او انشغالهم معظم الاوقات فتكون لديهم وقت ضيق لتصفح هذه المواقع فتكون معظمها في فترات الراحة

### **جدول رقم 06: يوضح ما هو المكان المفضل الذي تتصفح فيه المنصات الرقمية**

تفسر هذه النتائج كون المنزل هو المكان الذي يرتاح فيه الأشخاص خاصة عند الانتهاء من العمل فيشعر الشخص بالراحة و الهدوء في منزله مما يمكنه من التواصل بسهولة و في هدوء اما باقي الاماكن فهي مليئة بالفوضى يمكن ان يتواصل فيها الشخص و لكن فترة قصيرة مقارنة بالمنزل ايضا اوقات العمل لا تسمح بذلك.

### جدول رقم 07: يوضح مع من تتواصل عادة عبر هذه المنصات الرقمية

كون الأصدقاء هم الأشخاص الذين نتبادل معهم الأحاديث خاصة التي تشغل أنفسنا لان الصديق وقت الضيق فتتواصل معهم أكثر من اجل البحث عن الراحة أيضا كونهم موجودين بعيدين عنا مقارنة بالأسرة او الزملاء الذين يكونونا معنا معظم الأوقات , أيضا الابتعاد عن مناقشة مواضيع العمل او الأمور الأسرية لما فيها من أمور تقلق فيتواصل الأشخاص عادتا من اجل الشعور بالراحة اي الابتعاد عن الروتين.

دول رقم 08: يوضح ماهي المضامين التي تتعرض لها أثناء استخدامك لمنصات التواصل

### الرقمي

سبب ذلك كون مثل هذه المواضيع يهتم بها معظم الأشخاص لأنها تمس حياتهم اليومية و تثقيفهم في أمور لتعامل بها في المجتمع اما باقي المواضيع فالاهتمام بها بنسب متفاوتة كل حسب تخصصه و اهتماماته و طبيعة عمله الذي يجعلهم يهتمون بموضوع اكثر من آخر.

### جدول رقم 09: يوضح العلاقة بين الجنس مع هل تتصفح منصات التواصل الرقمية

هذه النتائج منطقية كون الإناث لديهم فراغ مقارنة بالذكور فتواجههم في المنزل بكثرة يجعلهم يتصفحون لهذه المواقع من اجل التواصل مع العالم الخارجي ايضا كونها تهتم ببعض المواضيع مثل الموضة و الأزياء و الشخصيات الفنية ..... الخ و ذلك من اجل القضاء على الملل و الروتين اما الذكور انشغالهم بالعمل و تواجههم في الخارج بكثرة جعل تصفحهم يكون ليس بشكل مستمر .

### جدول رقم 10: يوضح العلاقة بين الجنس مع ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك

تفسر هذه النتائج على ان تصفح الاناث لمنصات التواصل الرقمية اكثر من الذكور كمل قلنا في الجدول السابق لكن انشغال الاناث بالأعمال المنزلية جعلها تتصفحها لفترات قصيرة اقل من ساعة غالبا مقارنة بالذكور الذين لا يتصفحونها بكثرة و لكن يستغرقون وقت طويل احيانا يكون اكثر من 3 ساعات فكلما زادت مرات التصفح لمنصات التواصل الرقمية كلما نقص وقت التصفح.

### جدول رقم 11: يوضح العلاقة بين الجنس مع ماهي الخيارات التي تستخدمها عبر منصات تواصل الرقمية

تفسير هذه النتائج ان الذكور يستخدمون منصات التوال الرقمية بشكل اكبر من الاناث الا ان هذه الاختلاف النسبي قد يكون بسيطا ولا يمثل اختلاف كبيرا في الاستخدام ويمكن ان يكون سبب لذلك هو اختلاف الانشطة التي يقوم بها الذكور والاناث على الانترنت .فقد يكون هذا الاختلاف مرتبطا بالعوامل الاجتماعية والثقافية والتي قد تأثر علي الطريقة التي يستخدم بها بكل جنس منصات الرقمية

### جدول رقم 12: يوضح العلاقة بين الجنس مع هل تتابع المواضيع ذات الصلة بالإعلام الإجرامي

نغير هذه النتائج انه لا يمكن تحديد اسباب الدقيقة لهذا الاختلاف في الاهتمام بالمواضيع ذات الصلة بالأعلام الاجرامي بين الذكور و الاناث على منصات التواصل الرقمية حيث يرجع ذلك الى ارتباطه بالاهتمام باخبار الجريمة و العنف والتشويق التي يمكن ان تكون اكثر انتشارا بين الذكور .كما يمكن ان يكون للعوامل الاجتماعية والثقافية دورا في هذا الاختلاف حيث يمكن ان يؤثر النوع في الاهتمام بمواضيع معينة.

### جدول رقم 13: يوضح العلاقة بين الفئة العمرية مع هل تتصفح منصات التواصل الرقمية

تفسر هذه النتائج كون ان هذه الفئة العمرية معظمهم منشغلين بعملهم اليومي و عند الانتهاء من الدوام و العودة الى المنزل يكون لهم متسع من الوقت لتصفح هذه المنصات لمعرفة مختلف الأخبار او الاحداث او ما يحدث داخل المجتمع .....الخ , ايضا من اجل الراحة من فترة العمل و كسر روتين العمل . اما الفئة الاخرى فمعظمهم شباب بطال غالبا او في اطار البحث عن العمل او طلبة فانشغالهم بالدراسة او البحث عن العمل يمكن ان يشغلهم عن متابعة مثل هذه المنصات بشكل دائم .

### جدول رقم 14: يوضح العلاقة بين الفئة العمرية مع ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك

نفسر هذه النتائج كون ان الفئة من 31- 36 اكثر استخداما للمنصات الرقمية حيث انها تبحث عن الاستقرار والاستقلال المادي بينما الفئة العمرية من 26-30 عادت ما تكون اكثر نضجا وتملك مزيدا من الخبرة في استخدام منصات الرقمية كما انها قد تكون في هذه المرحلة تتطلب العمل المسؤوليات الاخرى مما يجعلها تستخدمها بشكل متوسط الا ان الفئة من 20-26 تكون اقل استخداما للمنصات الرقمية لان اهتماماتها مختلفة وليس لديها مسؤوليات كعمل او أنشطة تجارية عبر المنصات بل لديها ميول اخر .

### جدول رقم 15: يوضح العلاقة بين الفئة العمرية مع هل تتابع المواضيع ذات الصلة بالإعلام الإجرامي

نفسر ان الفئة العمرية من 25-30 سنة تكون اكثر اهتماما بمواضيع الجريمة بسبب العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تؤثر على تشكيل وجهات نظرهم واهتماماتهم فمن المحتمل ان يآثر التعرض للأعلام الاجرامي بشكل متكرر على اهتمامهم بالموضوع ويمكن

ان يساعد الوعي بالمخاطر المحتمل للجريمة على تشجيع الفئات العمرية الاكبر على متابعة المواضيع ذات صلة بالأعلام الاجرامي

#### جدول رقم 16: يوضح العلاقة المستوى مع هل تتصفح منصات التواصل الرقمية

تفسر هذه النتائج بالمستوى التعليمي للمبجوثين معنى ذلك ان استخدام مثل هذه التطبيقات موجود بكثر عند الجامعيين بسبب استخدامها في العمل او الدراسة او البحث,,,,, الخ أيضا مستواهم العلمي يمكنهم من معرفة استخدامها بشكل صحيح و مفيد لان مثل هذه التطبيقات تتطلب مستوى ثقافي معين عكس المستويات الأخرى التي لا تستخدم مثل هذه الامور دائما لان مستواهم العلمي محدود و مجال استخدام هذه التطبيقات محدود ايضا.

#### جدول رقم 17: يوضح العلاقة المستوى مع ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك

تفسر هذه النتائج مثل ما قلنا سابقا ان المبجوثين ذو مستوى جامعي هم أشخاص دائمي الانشغال سواء بالدراسة او البحث عن عمل او لديهم مناصب عمل مما لا يسمح لهم باستخدام مثل هذه المنصات وقت مطول بسبب ضيق الوقت عكس المبجوثين ذو مستويات الأخرى فطبيعة عملهم تمكنهم من استخدام هذه المنصات لوقت مطول .

#### جدول رقم 18: يوضح العلاقة المستوى مع متابعة المواضيع ذات الصلة بالإعلام الإجرامي

يمكن تفسير ان المستوى الجامعي اكثر متابعة للمواضيع ذات له بالأعلام الاجرامي حيث يرجع الاهتمام بالمواضيع الى الرغبة في فهم اسباب التحديات التي تواجه النظام القضائي وتحديد المسؤوليات والحقوق فيما يتعلق بالجرائم والعدالة الجنائية كما يمكن ان يساعد في توسيع الفهم في القضايا الاجتماعية والسياسية المتعلقة بالجريمة التحقق من دور النظام القضائي في المجتمع

### جدول رقم 20: دور استخدام المنصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ

يمكن استخدام المنصات الرقمية لتعزيز ثقافة التبليغ عن الجرائم عن طريق توفير وسائل سهلة وفعالة للإبلاغ عن الجرائم والمخاطر المحتملة، مثل تطبيقات الهواتف الذكية والبريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية. كما يمكن استخدام هذه المنصات لتوعية الناس بأهمية التبليغ عن الجرائم والمخاطر المحتملة وتعريفهم بالقوانين واللوائح المتعلقة بالتبليغ عن الجرائم حمايتهم عند التبليغ ي توعيتهم بوجود مادة في القانون يحميهم عند التبليغ من اجل نزع فكرة الخوف من اتهامهم عند التبليغ مع تعزيز الثقة بين المبلغ والجهات المعنية بالتعامل مع التبليغات و تشجيع المجتمعات على تكوين شبكات تعاونية للإبلاغ عن الجرائم والتحذير منها.

### جدول رقم 21: التحديات التي تواجه منصات التواصل الرقمية

واجه منصات التواصل الرقمية العديد من التحديات في تعزيز وترسيخ ثقافة التبليغ عن الجرائم بسبب العديد من العوامل المختلفة. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي انتشار الأخبار الزائفة إلى إرسال تقارير زائفة، يمكن أن يؤدي عدم وجود قواعد واضحة للإبلاغ عن الجرائم إلى تعطيل عملية الإبلاغ عن الجرائم، ويمكن أن يتسبب التحدي اللغوي في عدم قدرة بعض المستخدمين على الإبلاغ عن الجرائم بشكل صحيح و عدم الوعي الكافي للناس بأهمية التبليغ عن الجرائم والمخاطر المحتملة. بالإضافة الى عدم وجود آليات فعالة للإبلاغ عن الجرائم عبر المنصات الرقمية مع عدم الثقة بين المستخدمين والجهات المعنية بالتعامل مع التبليغات و الخوف من الانتقام أو الانتقال بعد التبليغ عن الجرائم و نقص الوعي بالقوانين واللوائح المتعلقة بالتبليغ عن الجرائم عبر المنصات الرقمية المحتملة بالإضافة الى عدم وجود ضمانات كافية لحماية المبلغين والمستخدمين من الانتقام أو العقوبات المنصوص عليها بالقانون

## نتائج الدراسة

بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS) نستنتج ما يلي:

- نسبة الإناث 58 % أي ما يعادل 29 فردا من حجم العينة
- نسبة ذو مستوى جامعي تقدر 72%
- فئة العمرية من 20 سنة الى 25 سنة هي الأكثر مشاركة بنسبة 58% من إجمالي العينة
- 50,0% من المبحوثين اجابوا بانه لا يوجد وقت محدد لتصفح هذه المنصات الرقمية
- 50,0% من المبحوثين اجابوا ان المكان المفضل الذي يتصفحون فيه هو المنزل
- 50,0% من المبحوثين يتصلون مع أصدقائهم عادة عبر المنصات الرقمية تليها
- 28% من المبحوثين اجابوا انهم يهتمون بالأمور الاجتماعية و الثقافية
- 75,9% من المبحوثين اناث يؤكدون على تصفحهم لمنصات الرقمة دائما يليها الذكور.
- 17,2% من المبحوثين اناث يقضون يوميا اقل من ساعة واحدة في استخدام منصات التواصل الرقمية.
- 48% من المبحوثين ذكور يؤكدون على استخدام منصات تواصل الرقمية م-ن اجل الدردشة مع الأصدقاء .
- 9,5% من المبحوثين ذكور دائما يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي .
- 66,7% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 36 إلى 40 سنة يؤكدون على تصفحهم لمنصات التواصل الرقمية دائما
- 20,7% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 20 الى 25 سنة يقضون يوميا اقل من ساعة واحدة في استخدام منصات التواصل الرقمية

- 11,1% من المبحوثين ذو الفئة العمرية من 26 الى 30 سنة دائما يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي .
- 75,0% من المبحوثين ذو مستوى جامعي يؤكدون على تصفحهم لمنصات التواصل الرقمية دائما
- 16,7% من المبحوثين ذو مستوى جامعي يقضون يوميا اقل من ساعة واحدة في استخدام منصات التواصل الرقمية.
- أن 14,3% من المبحوثين ذو مستوى ثانوي دائما يتابعون مواضيع ذات صلة بالإعلام الإجرامي .
- كانت الإجابة حسب آراء عينة الدراسة للعبارة " دور استخدام المنصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم " وكان الاتجاه العام لهذا البعد بموافق بمتوسط حسابي 2,77 وانحراف معياري 0,43 أي بالموافقة على جميع عناصر البعد.
- كانت الإجابة حسب آراء عينة الدراسة للعبارة " التحديات التي تواجه منصات التواصل الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم " وكان الاتجاه العام لهذا البعد بموافق بمتوسط حسابي 2,83 وانحراف معياري 0,74 أي بالموافقة على جميع عناصر البعد.

خاتمة

**خاتمة :**

يعتبر التبليغ عن الجرائم أحد العوامل والآليات الرئيسية التي تساهم في تعزيز الأمن والسلامة والاستقرار في المجتمعات ووسيلة فعالة لتعزيز التعاون بين الجمهور والسلطات الأمنية.

و تزامنا مع التطورات التكنولوجية الحاصلة وسيطرة الوسيلة الرقمية على حياتنا، تحولت مجتمعاتنا إلى عوالم رقمية بامتياز فتحت معها الباب للاستخدام الواسع للإنترنت وتكنولوجيا الويب وما نتج عنها منصات التواصل الرقمية التي تجاوزت دورها في الاتصال والتواصل إلى تفعيل دورها الحيوي في تحقيق العدالة ومكافحة الجريمة التي تعد إحدى المعضلات التي تهدد كيان الفرد والمجتمع والتي ارتبطت والتي تأثر ارتفاعها بعدة عوامل أبرزها الاتجار بالمخدرات وتعاطيها والتي شهدها المجتمع الجزائري مؤخرا ما أدى إلى زيادة جرائم العنف والسرقة المرتبطة بهذه النشاطات الغير القانونية .

وقد فرضت منصات التواصل الرقمية نفسها على كل الأسر الجزائرية التي تسعى إلى تطوير استخدامها لهذه المنصات في جانب الإبلاغ للمساهمة في نشر هذه الثقافة وترسيخها وبالتالي تعزيز التواصل والتنسيق بين المؤسسات الأمنية والمجتمع

المحلي وبالتالي التصدي للجريمة وحماية الضحايا واتخاذ التدابير الوقائية ورصد النشاطات المشبوهة وتنفيذ التدابير الأمنية الملائمة للوقاية من وقوع المزيد من الجرائم .

ونحن من خلال دراستنا هذه بشقيها النظري والتطبيقي ارتأينا إلى أن نبين دور منصات التواصل الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم من خلال جملة الإجراءات والأساليب المطبقة على عينة الدراسة الأسرة الجزائرية لولاية البويرة وتبين لنا

أن هذا الموضوع واقيا غير موجود فعليا بنسبة كبيرة لان كما قنا سابقا انه لا يوجد وعي كافي للناس لأهمية التبليغ عن الجرائم وايضا نقص أليات للإبلاغ عن الجرائم عبر المنصات الرقمية

وعدم ثقة المبلغين عن الجرائم خوفا من تورطهم بالجريمة التي يبلغون عنها ومثل هذه التوعية تكون من خلال المؤسسات العمومية مثل التلفزيون والراديو لتوضيح اهمية الابلاغ عن هذه الجرائم وتوضيح الضمان او الحماية التي سيحصل عليها المبلغ عن الجريمة.

وختما يجب أن نسلط الضوء على أهمية نشر ثقافة التبليغ على الجرائم وإيلائها الاهتمام اللازم، وذلك للوصول إلى إيجاد التعاون الفعال بين المواطنين والجهات المختصة، ووضعها في دائرة الالتزامات القانونية المقترنة بالجزاء القانوني المناسب وعدم تركه لضمير المواطن ومبادئه وأخلاقه .

كما نشير في الأخير إلى أن نتائج الدراسة التي قمنا بها خاصة فقط بالأسر المقيمة بولاية البويرة، لذا لا يمكن تعميمها على باقي الأسر الجزائرية .

ومن خلال تحليلنا لنتائج الدراسة لخصنا إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات نوجزها

فيما يلي :

\*تعزيز التوعية بأهمية التبليغ عن الجرائم وتأثيرها الإيجابي على المجتمع.

\*تقديم معلومات واضحة ومفهومة عن كيفية التبليغ عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

\*توفير وسائل سهلة ومباشرة للتبليغ عبر المنصات الرقمية وتحديد القنوات المختصة لهذا الغرض.

\*تطوير تطبيقات محمولة وصفحات الويب مخصصة للتبليغ عن الجرائم وتسهيل هذه العملية

\*توضيح الحقوق والحماية المتاحة للمبلغين والإجراءات المتبعة في معالجة تقارير الجرائم.

\*إبراز القصص الناجحة لأولئك الذين قاموا بالتبليغ عن الجرائم عبر منصات التواصل الرقمية وتم تحقيق العدالة .

\*إنشاء حملات توعية تحت الأفراد على المساهمة في الحد من الجرائم من خلال التبليغ عبر منصات التواصل الرقمية وتحديد القنوات المختصة لهذا الغرض.

\*ضمان سرية المعلومات المقدمة وحماية هوية المبلغين .

\*توفير آليات لتشفير المعلومات وتأمينها.

## التوصيات

بناءً على دراسات سابقة، يمكن تقديم بعض التوصيات لتحسين ثقافة التبليغ عن الجرائم لدى المجتمع الجزائري من خلال استخدام المنصات الرقمية، وهي:

- تشريع قوانين تحمي المبلغ عن الجرائم
- دور الإعلام في نشر هذه الثقافة من خلال برامج خاصة توعوية
- تفعيل دور المؤسسات التربوية في ترقية ثقافة التبليغ داخل المجتمع
- توفير المزيد من المعلومات حول كيفية التبليغ وأهميته
- تبسيط عملية التبليغ وجعلها أكثر سهولة
- توفير ضمانات السرية والأمان للمبلغين
- تشجيع المجتمع الجزائري على الإبلاغ عن الجرائم عبر المنصات الرقمية
- زيادة الوعي بأهمية التبليغ عن الجرائم والمساهمة في خلق بيئة آمنة للجميع
- توفير ميزات تفاعلية ومنصات سهلة الاستخدام لتحفيز المجتمع الجزائري على الإبلاغ عن الجرائم.
- التعاون مع السلطات المحلية والمنظمات الحقوقية لتحسين ثقافة التبليغ عن الجرائم لدى المجتمع الجزائري.

قائمة المراجع:

\*القواميس والمعاجم:

1. أحمد زكي بدوي: معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، ط1، بيروت، 1978م.
2. ابن منظور: لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، ط3، لبنان، 1999م.
3. أحمد مختار عمر، داود عبده وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، توزيع لاروس، 1989م.

\*الكتب:

1. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
2. -محمد وليد البطش: مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002.
3. السيد أحمد مصطفى عمر: البحث العلمي أدواته ومناهجه، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2004.
4. سالم سعيد القحطاني: منهج البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط2، جامعة الملك سعود، الرياض، 2004.
5. عبد الحميد محمد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993م.
6. عمار بحوش: مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

7. جوهر الجموسي: الإفتراضي والثورة\_مكانة\_الانترنت في نشأة مجتمع مدني عربي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، 2019م.
8. علي ليلة: النظرية الاجتماعية المعاصرة، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1983.
9. حسني محمد نجيب: شرح قانون العقوبات القسم الخاص، دار نافع للطباعة والنشر، القاهرة، 1987م.
10. حسن عبد الرزاق منصور: بناء الإنسان، أمواج للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2000.
11. محمود نجيب حسني: شرح قانون العقوبات، ط6، دار النهضة العربية، القاهرة، 1992م.
12. مجموعة من الكتاب: نظرية الثقافة، ترجمة علي سعيد الصاوي، عالم المعرفة، الكويت، يوليو، 1997م.
13. العبيد الطيب عبد القادر احمد: فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2017.
14. صلاح عبد الحميد، يمنى عاطف: الإعلام والفضاء الإلكتروني، الأطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، دب، 2015م.
15. حت محمد أبو النصر: التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دب، 2017م.
16. عبيدة صبطي: الإعلام الجديد والمجتمع، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2008م.
17. حسين محمود الهتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.

18. هبة ربيع: شبكة التواصل الاجتماعي والممارسة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2014م.
19. ليلى أحمد جرار: الفايسبوك والشباب العربي، دار حسين للنشر والتوزيع، الأردن، 2012م.
20. صالح العالي: مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.
21. عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
22. فاتن سعيد يا مفلح: خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2015م.
23. عامر إبراهيم قندلجي: الإعلام الإلكتروني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.
24. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2015م.
25. الدليمي محمد عبد الرزاق: الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2015.
26. محمد علي العريان: الجرائم المعلوماتية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2004م.
27. حنان ريجان مبارك المضاحكي: الجرائم المعلوماتية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2014م.
28. عبد الفتاح بيومي الحجازي: مكافحة جرائم الكمبيوتر الانترنت في القانون العربي، دار الفكر الجامعي، 2006م.

29. نهلا عبد القادر مومني: الجرائم المعلوماتية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008م.
30. هندي حامد فشفوش: جرائم الحاسب الالكتروني في التشريع المقارن، دار النهضة العربية، مصر، 1992م.
31. عبد الفتاح مراد: دور الكمبيوتر في مجال إرتكاب الجرائم الإلكترونية شرح جرائم الكمبيوتر والانترنت، دار الكتب والوثائق المصرية.
32. محمد عبيد الكعبي: الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الانترنت، دار النهضة العربية، مصر، 2009م.
33. أحمد فتحي سرور: الوسيط في قانون العقوبات -القسم الخاص-، دار النهضة العربية، مصر، 2014.
34. سلامة سعد: التبليغ عن الجرائم، دار النسر الذهبي، القاهرة، 2003.
35. شيتور جلول: ضمانات عدم المساس بالحرية الفردية، دار الفجر، القاهرة، 2006.
36. لطراونة محمد: ضمانات حقوق الانسان في الدعوى الجزائية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
37. حسني محمد نجيب: النظرية العامة للإثبات في قانون الإجراءات الجنائية، مطبعة دار النهضة العربية القاهرة، مصر، 1995.
38. عبد الستار فوزية: مبادئ علم الإجرام وعلم العقاب، دار النهضة العربية، بيروت، 1985م.
39. سند حسن سعد: الوجيز في جرائم الصحافة والنشر، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2002م.
40. مصطفى محمود محمود: قانون العقوبات القسم العام، مطبعة جامعة القاهرة، 1998م.

41. الملا سامي صادق: اعتراف المتهم، المطبعة العالمية، القاهرة، 1996.
42. المنشاوي عبد الحميد: المرجع العملي في إجراءات التحقيق الجنائي، دار الفكر الجامعي، الأزاريطة، 1992.
- \*المذكرات والأطروحات
1. العنزي سعد الأسود، عسكر السبيعي: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي-دراسة ميدانية-، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة نايف للعلوم العربية الأمنية، 2017 .
2. الحنفي هديل موسى أسعد الخسافي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الوقاية من الجرائم، دراسة حالة مشروع نبراس للوقاية من المخدرات عبر تويتر، مذكرة ماستر، تخصص إعلام، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2018.
3. قدور فيروز: تأثير الإعلام الإجرامي على الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر علوم اعلام واتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013/2012.
4. ماطر عبد الله حمدي: إعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات -دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية-، مذكرة ماجستير، تخصص صحافة وإعلام، جامعة الشرق الأوسط، السعودية، 2018م.
5. زهية يعيش، فاطيمة هداجي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الاعلامية -صفحة الفايسبوك نادي البحوث الاعلامية-، مذكرة ماستر، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة أحمد درارية، أدرار، 2021/2020.
6. نبيل جاد: ضمانات الحرية الشخصية في ظل قانون الطوارئ خلال مرحلتي التحقيق والمحاكمة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة، القاهرة، 1911م.
7. الجبور، محمد عودة نياي: الاختصاص القضائي لمأمور الضبط، -دراسة مقارنة-، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، مصر، 1981.

8. قدور فيروز: تأثير الإعلام الإجرامي على الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر علوم اعلام واتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013/2012،

#### \*المجلات والدوريات

1. قلواز إبراهيم وغربي محمد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في صناعة قيم المواطنة، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريس، تسمسليت، الجزائر، المجلد3، العدد6.
2. مرسي مشري: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، المستقبل العربي، العدد395، 2019م.
3. أم وفاء قيس كريم العزاوي، التحرش الجنسي بالأطفال وغياب ثقافة التبليغ عن حالات التحرش، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، العدد1، المجلد06، جوان2022.
4. فائزة ميموني، حبيبة رحموني: التحفيز على الإبلاغ كآلية للكشف عن جرائم الفساد، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد2، المجلد 08، 2021م.
5. الحديثي فخري عبد الرزاق: الأعذار القانونية المخففة للعقوبة -دراسة مقارنة-، جامعة بغداد، العراق، 1997.
6. أم وفاء قيس كريم العزاوي، التحرش الجنسي بالأطفال وغياب ثقافة التبليغ عن حالات التحرش، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، العدد1، المجلد06، جوان2022.
7. رستم هشام: الجرائم المعلوماتية، أصول التحقيق الجنائي الفني، مجلة الأمن والقانون، دبي، الامارات العربية المتحدة، العدد2، 1999 .
8. مقدم شبيلة، مقناني صبرينة: تأثير الجريمة الإلكترونية على المعلومات الرقمية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد03، العدد09، 2020م.

9. عبد الله بن سعود السراني: دور الإعلام في الوقاية من الجريمة، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2012.
10. فائزة ميموني: التحفيز على الإبلاغ كآلية للكشف عن جرائم الفساد، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد 02، المجلد 08، 2021.
11. بلعربي غانية، زوقاوي مونية، ساهي فوزية: دور الإعلام في الوقاية من الجريمة، مجلة التغيير الاجتماعي، العدد 01، المجلد 07، 2022.
12. محمد الشباك: العلاقة بين الإعلام والإجرام، مجلة القانون والسياسية والعلوم الاجتماعية، المجلد 01، العدد 02، 2022 .
13. سامية شينار، فريد بوتعني: الجريمة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة بين الإثارة والتشويه والانحراف، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية، العدد 02، المجلد 06، الجزائر، 2021م.

---

الملاحق

---

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



Faculté des Sciences Sociales et Humaines

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علوم اعلام واتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان حول موضوع

ثقافة التبليغ على الجريمة لدى المجتمع الجزائري من خلال استخدام  
المنصات الرقمية

"" (دراسة ميدانية للأسرة الجزائرية في ولاية البويرة خلال الفترة الممتدة من مارس الى جوان )

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اتصال والعلاقات العامة

تحت إشراف الأستاذ

:من إعداد الطلبة:

\_ د.بوصالح حسين

زيان عبدالنور\_

\_ محمودي عزالدين

\_ عاشور سعيد

تحية أما بعد: نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تهدف إلى فهم تجربتكم وأرائكم في دور منصات  
التواصل الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم، يرجى قضاء بضع دقائق للإجابة على الأسئلة  
التالية. "جميع الإجابات ستظل سرية ومستخدمة فقط لأغراض البحث العلمي، نشكر تعاونكم  
ومساهمتم في هذا الاستبيان".

\*البيانات الشخصية:

\*الجنس: ذكر  أنثى \*السن: 20-25 سنة  25-30 سنة  30-35 سنة  35-45 سنة \*المستوى: ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي 

\*المحور الأول: عادات وأنماط استخدام منصات التواصل الرقمية.

1. هل تتصفح منصات التواصل الرقمية ؟

دائما  غالبا  أحيانا  نادرا 

2. ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك لمنصات التواصل الرقمية ؟

\*أقل من ساعة \*من ساعة إلى 3 ساعات \*أكثر من 3 ساعات 

3. منذ متى وأنت تستخدم منصات التواصل الرقمية ؟

\*أقل من سنة \*من سنة إلى ثلاث سنوات \*أكثر من ثلاثة سنوات 

4. ماهي أنسب الفترات لديك لتصفح هذه المنصات الرقمية ؟

\*صباحا  وقت الظهيرة \*مساء  لا يوجد وقت محدد 

5. ما هو المكان المفضل الذي تتصفح فيه هذه المواقع؟

\*المنزل \*مقاهي الانترنت \*الجامعة 

\*أخرى أذكرها .....

6. مع من تتواصل عادة عبر هذه المنصات الرقمية (يمكن اختيار أكثر من جواب)

الزملاء  الأصدقاء  الأسرة

المحور الثاني: دوافع استخدام المنصات الرقمية .

7. ما لذي يدفعك إلى استخدام منصات التواصل الرقمية (يمكن اختيار أكثر من جواب)

\* الحاجة للاتصال  \* مواكبة التكنولوجيا

\* التسلية والترفيه  \* التزود بخبرات ومعارف جديدة

\* التعرف على أصدقاء جدد  \* متابعة الأخبار ومواكبة الأحداث

8. ماهي الخيارات التي تستخدمها عبر منصات تواصل الرقمية (يمكن اختيار أكثر من جواب)

\* الدردشة مع الأصدقاء

\* مشاركة الصور والفيديوهات والألعاب

\* متابعة الأحداث والتعليق عليها

\* نشر وبت معلومات عبر هذه المواقع

\* أخرى أنكرها .....

9. ماهي المضامين التي تتعرض لها أثناء استخدامك لمنصات التواصل الرقمية ؟

\* ترفيهية  \* دينية  \* رياضية

\* سياسية  \* علمية  \* اجتماعية وثقافية

10. هل تتابع المواضيع ذات الصلة بالإعلام الإجرامي ؟

\* دائما  غالبا  أحيانا  نادرا

## المحور الثالث: دور استخدام المنصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم

الرقم	العبارات	موافق	غير موافق	محايد
01	تلعب منصات التواصل الرقمية دورا مهما في ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم .			
02	يساهم نشر قصص الجرائم وتفصيلها عبر منصات التواصل الرقمية في تعزيز الوعي والتشجيع للإبلاغ على الجرائم.			
03	تلعب منصات التواصل الرقمية دورا في التعريف بالإجراءات الواجب اتخاذها عند الإبلاغ عن الجرائم.			
04	ساهمت حملات التوعية عبر منصات التواصل الرقمية في زيادة الوعي والمشاركة المجتمعية للتبليغ عن الجرائم والتحذير منها.			
05	تساهم منصات التواصل الرقمية في تسليط الضوء على الجرائم التي لا يتم التبليغ عنها بشكل كافي .			
06	ساهمت منصات التواصل الرقمية في تعزيز ثقتي حول أليات استجابات الجهات المعنية للبلاغات المقدمة عن الجرائم.			
07	يساعد ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم في زيادة سرعة استجابة الجهات المعنية ومساعدة في حل المشاكل بشكل أسرع.			
08	تساهم منصات التواصل الرقمية في التعريف بأليات وأدوات الخاصة المساعدة في تقديم معلومات ذات مصداقية متعلقة بالجرائم .			

			09	تساهم منصات التواصل الرقمية في إثارة رغبتني للمشاركة في مبادرات أو فعاليات تهدف إلى مكافحة الجريمة والتبليغ عنها.
			10	تساهم منصات التواصل الرقمية بالتعريف وتحسين أليات التبليغ السري والمجهول على الجرائم.
			11	تساهم منصات التواصل الرقمية في توعية وتنقيف الأفراد حول كيفية الإبلاغ عن الجرائم .
			12	تعمل منصات التواصل الرقمية على تشجيع المجتمعات على تكوين شبكات تعاونية للإبلاغ عن الجرائم والتحذير منها .
			13	يساهم نشر التشريعات والقوانين والعقوبات الخاصة بالجرائم عبر منصات التواصل الرقمية في نشر ثقافة التبليغ على الجرائم

\*المحور الرابع: التحديات التي تواجه منصات التواصل الرقمية في تعزيز وترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم.

الرقم	العبارات	أوافق	غير موافق	محايد
01	تعد القدرة المحدودة للتحقق من صحة المعلومات المنشورة على منصات التواصل الرقمية تحديا في عائقا وتحديا في ترسيخ ثقافة التبليغ .			
02	يعتبر وجود الأخبار الزائفة والمعلومات غير الموثوقة عبر منصات التواصل الرقمية عائق أما ترسيخ ثقافة التبليغ على الجرائم			
03	يشكل تكرار الأخبار والمعلومات على منصات التواصل الرقمية من تأثيرها وقدرتها على جذب انتباه الأفراد وتحفيزهم على المشاركة في نشر ثقافة التبليغ.			
04	يشكل قصر طول المحتوى الإعلام الإجرامي المنشور			

			عبر منصات التواصل الرقمية يجعل من الصعب نقل معلومات كاملة وتفصيلية عن الجرائم المرتكبة .	
			ضعف مشاركة الجهات ذات العلاقة في صناعة البرامج الإعلامية الخاصة بالتبليغ عن الجرائم .	05
			يشكل نقص جهود التوعية والتثقيف حول مخاطر الجريمة عبر منصات التواصل الرقمية عائق لنشر ثقافة التبليغ عن الجرائم.	06
			يشكل عدم قيام الجهات المعنية بمكافحة الجريمة بالدور الكافي في متابعة التقارير والبلاغات التي تم الإبلاغ عنها عبر منصات التواصل الرقمية عائق لنشر ثقافة التبليغ .	07

# الفهارس

فهرس المحتويات.

فهرس الجداول .

فهرس الاشكال

مقدمة.

صفحة	العنوان
	الشكر و عرفان
	اهداء
	اهداء
	اهداء
	فهرس المحتويات
	ملخص الدراسة
	خطة الدراسة
	مقدمة
	الإطار المنهجي
4	تحديد إشكالية الدراسة
6	تساؤلات الدراسة
6	مجتمع البحث وعينة الدراسة
7	منهج البحث وأدوات الدراسة
8	أسباب اختيار الموضوع
9	أهمية الدراسة
10	أهداف الدراسة
10	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
13	حدود الدراسة
14	الدراسات السابقة
	الإطار النظري
	الفصل الأول: منصات التواصل الرقمية والجريمة
20	تمهيد

21	مفهوم ونشأة منصات التواصل الرقمية
24	أنواع منصات التواصل الرقمية
28	خصائص وأهمية منصات التواصل الرقمية
31	ماهية الجريمة الالكترونية وتطورها.
34	أسباب الجريمة الالكترونية وخصائصها.
36	علاقة وسائل الاعلام الالكترونية بالظاهرة الاجرامية.
37	نظريات مفسرة للعلاقة بين وسائل الاتصال و الجريمة.
40	خلاصة الفصل .
الفصل الثاني: اطر ثقافة التبليغ من خلال وسائل الاعلام ودورها في مكافحة الاجرام	
42	تمهيد
43	ماهية الاعلام الاجرامي وأهدافه
44	دور وسائل الاعلام في الحد من وقوع الجريمة
46	أهمية وسائل الاعلام في مكافحة السلوك الاجرامي
47	مفهوم التبليغ عن الجرائم
48	خصائص التبليغ عن الجرائم
49	أهمية التبليغ عن الجرائم
50	الاثار القانونية للتبليغ عن الجرائم
53	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الاطار التطبيقي	
55	تمهيد
56	1.تفريغ و تحليل أسئلة الاستبيان
57	1.1 التحليل الكمي
79	2.1 التحليل الكيفي
85	2 عرض نتائج الدراسة
88	خاتمة
91	التوصيات
92	قائمة المصادر و المراجع
100	الملاحق

## فهرس الجداول

رقم	العنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب السن	57
2	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	58
3	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	59
4	يوضح منذ متى وأنت تستخدم منصات التواصل الرقمية	60
5	يوضح ماهي أنسب الفترات لديك لتصفح هذه المنصات الرقمية	60
6	يوضح ما هو المكان المفضل الذي تتصفح فيه المنصات الرقمية	61
7	يوضح مع من تتواصل عادة عبر هذه المنصات الرقمية	61
8	يوضح ماهي المضامين التي تتعرض لها أثناء استخدامك لمنصات التواصل الرقمي	62
9	يوضح العلاقة بين الجنس مع هل تتصفح منصات التواصل الرقمية	63
10	يوضح العلاقة بين الجنس مع ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك	64
11	يوضح العلاقة بين الجنس مع ماهي الخيارات التي تستخدمها عبر منصات تواصل الرقمية	65
12	يوضح العلاقة بين الجنس مع هل تتابع المواضيع ذات الصلة بالإعلام الإجرامي	66
13	يوضح العلاقة بين الفئة العمرية مع هل تتصفح منصات التواصل الرقمية	67
14	يوضح العلاقة بين الفئة العمرية مع ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك	68
15	يوضح العلاقة بين الفئة العمرية مع هل تتابع المواضيع ذات الصلة بالإعلام الإجرامي	69
16	يوضح العلاقة المستوى مع هل تتصفح منصات التواصل الرقمية	70
17	يوضح العلاقة المستوى مع ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدامك	71
18	يوضح العلاقة المستوى مع متابعة المواضيع ذات الصلة بالإعلام	72

	الإجرامي	
73	درجة أهمية بنود الاستمارة	19
74	دور استخدام المنصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التبليغ	20
77	التحديات التي تواجه منصات التواصل الرقمية	21

## فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان الاشكال	رقم الجدول
57	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
58	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي	2
58	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية	3

